

وزارة الطاقة: مخزون الوقود كاف و (مطمئن)

تدمير منصات المسيرات الحديثة في مطار نيالا



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 5 مارس 2026م الموافق 16 رمضان 1447هـ - العدد 544 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

الجيش ينفي صلته بمسلحين يهتفون للحرب في الخليج



الخرطوم
وأديس أبابا..
أزمات طويلة
وحلول شائكة

(ص 6)



5

الجيش والحركة الإسلامية
يتبرآن من كتائب دعم إيران

7

الهجرة غير الشرعية..
فقدان المئات في
عرض المتوسط



بعثة الهلال تغادر للمغرب صباح الخميس لمواجهة نهضة بركان في الأبطال

9

قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد

9

بعد..
و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم

8

صمت
الكلام

فائزة إدريس

8

أما
قبل

الصادق الرزقي

الجيش السوداني يتبرأ من «مستنفرين» أعلنوا الاستعداد للقتال في إيران



عقوبات أميركية؛ إذ فرضت الولايات المتحدة عقوبات على لواء «البراء بن مالك» على خلفية اتهامات بوجود علاقات له مع إيران. ومنذ يوم السبت الماضي، تشن الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل هجمات جوية مشتركة على الأراضي الإيرانية، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي وقيادات الصف الأول في الجيش والحرس الثوري الإيراني.

ورداً على هذه الغارات الجوية، تنفذ طهران هجوماً واسعاً بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة على قواعد أميركية ومنشآت مدنية، بما فيها مطارات وفنادق وموانئ في دول الخليج.

للقتال دفاعاً عن عقيدتهم، مؤكداً أن بنادقهم وطائراتهم المسيّرة «جاهزة» بحسب تعبيره. وفيما يبدو أنه تهليل على هذه التصريحات قال مكتب المتحدث باسم الجيش في بيان: «إن المجموعة التي ظهرت في الوسائط وهي ترتدي زياً عسكرياً وتهتف لصالح الحرب في الخليج لا تتبع للقوات المسلحة، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدها».

ولاحقاً تداول ناشطون على نطاق واسع أن السلطات اعتقلت الناجي عبد الله، لكن لم يتيسر لسودان تربيون التحقق من هذه المعلومات بنحو مستقل. ويقال إلى جانب الجيش عناصر محسوبة على التيار الإسلامي، بينهم مجموعات طالتها

أعلن الجيش السوداني، الأربعاء، اتخاذ إجراءات قانونية في مواجهة مستنفرين أعلنوا استعدادهم للمشاركة في الدفاع عن إيران.

وكان القيادي الإسلامي المعروف الناجي عبد الله أعلن خلال مخاطبته إفتاراً رمضانياً أمام حشد من مجموعات محسوبة على التيار الإسلامي، دعمهم لإيران في الحرب التي تقودها ضد إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية. وقال إنه حال تدخلت الدولتان بقوات برية في إيران، فإن كتائبهم ستكون جاهزة لقتالهم، مضيفاً أنهم لا يعترفون بالأمم المتحدة أو مجلس الأمن، وأن مرجعيتهم تقوم على «العدل الإلهي». كما أشار إلى استعدادهم

بريطانيا توقف منح تأشيرات دراسة للطلاب السودانيين

أعلنت وزيرة الداخلية البريطانية، شباينة محمود، وقف منح تأشيرات الدراسة للطلبة السودانيين، إلى جانب مواطني ثلاث دول أخرى، في إطار إجراءات وصفتها الحكومة بأنها تهدف إلى الحد من تزايد طلبات اللجوء وأوضحت وزارة الداخلية البريطانية، حسب التراسودان، أن القرار يشمل السودان وميانمار وأفغانستان والكامبيرون، ضمن ما سمته بـ«آلية طوارئ» جديدة لمراجعة طلبات التأشيرات. وقالت إن طلبات اللجوء المقدمة من الطلاب الذين ينحدرون من هذه الدول ارتفعت بأكثر من خمسة أضعاف بين عامي 2021 و2025. وبحسب وكالة رويترز، فإن حكومة رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر تسعى إلى إظهار موقف أكثر صرامة تجاه ملف الهجرة، في ظل تصاعد الضغوط السياسية الداخلية واكتساب حزب إصلاح المملكة المتحدة الشعبي شعبية متزايدة في استطلاعات الرأي. وقالت وزيرة الداخلية شباينة محمود في بيان: «ستظل بريطانيا توفر الملاذ لمن يفرون من الحرب والاضطهاد، ولكن يجب ألا يُساء استخدام نظام التأشيرات لدينا». وأضافت: «لهذا السبب، اتخذ قراراً غير مسبوق برفض منح التأشيرات لهؤلاء الذين يسعون لاستغلال كرمنا» ونقلت رويترز عن الحكومة البريطانية أن نحو 16 ألف مواطن من الدول الأربع المشمولة بالإجراء حالياً دعماً على نفقة الدولة، من بينهم أكثر من ستة آلاف يقيمون في فنادق. وقدرت الحكومة تكلفة إيواء طالبي اللجوء بنحو أربعة مليارات جنيه إسترليني سنوياً ويأتي القرار في وقت يواصل فيه السودانيون الفرار من النزاع المسلح الدائر في البلاد منذ أبريل 2023، حيث غادر أكثر من أربعة ملايين شخص السودان، وفق إحصائيات أممية، معظمهم لجأوا لدول الجوار.

وزارة الطاقة: مخزون الوقود كاف و(مطمئن)

محطات الوقود في مختلف الولايات خلال شهر رمضان المبارك وفترة عيد الفطر وما يليها، لضمان عدم حدوث أي انقطاع في القطاعات الحيوية وحذرت الوزارة من الانسحاق وراء «الشائعات» التي تهدف لإثارة القلق، مشددة على أن عمليات التوزيع تنساب بصورة طبيعية ووفق الجداول المعتادة. وجددت الوزارة التزامها التام بمراقبة السوق ومتابعة حركة الإمداد والتوزيع بشكل مستمر لضمان استقرار الأسعار وتوفير المنتجات بصورة دائمة.

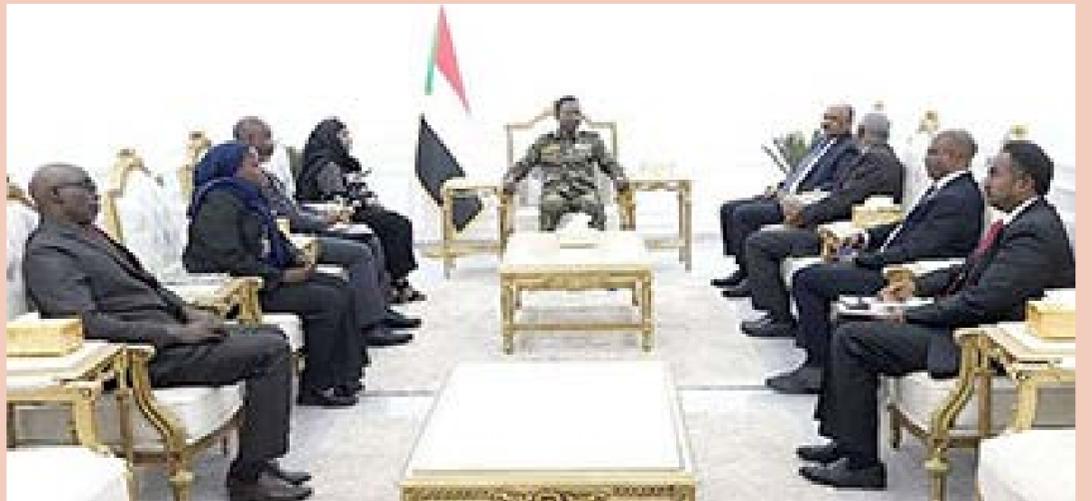
طمأنت وزارة الطاقة المواطنين باستقرار موقف الإمدادات النفطية في كافة أنحاء البلاد، مؤكدة أن المخزون الحالي من المشتقات البترولية يكفي لتغطية الاحتياجات الكلية حتى نهاية شهر أبريل المقبل. وأوضحت الوزارة في بيان صحفي، أنها أحكمت تنسيقها مع الشركاء المحليين والدوليين لتأمين تدفقات الوقود للفترة القادمة، ضمن خطة استراتيجية تضمن استمرارية الخدمة وانتظامها. وكشف البيان عن وضع برنامج توزيع «مكثف» يغطي احتياجات

الحركة الإسلامية تتبرأ من أصوات «الفتنة» وتؤكد: أولويتنا الدفاع عن السودان

أصدرت الحركة الإسلامية السودانية بياناً شديداً للهجة حذرت فيه من محاولات إثارة الفتن وتمزيق وحدة الأمة، معلنة تبرؤها القاطع من أي تصريحات تتعارض مع نهجها الرسمي، وذلك في إشارة لمجموعات حاولت الزج بها في صراعات إقليمية. وأكدت الحركة، في بيان مهوور بتوقيع أمينها العام علي كرتي، أن موقفها الثابت والوحيد في هذه المرحلة هو «الدفاع عن السودان وشعبه» في مواجهة ما وصفته بقوى الشر التي تكالبت على البلاد وشددت الحركة

على أن أي تصريحات تدعو لتأييد حروب إقليمية أو تخرج عن سياق وحدة الصف لا تمثلها ولا تعبر عن عضويتها، مستشهدة بآيات قرآنية تحذر من «الفتنة». كما أدان البيان الاعتداءات التي تستهدف الدول العربية والإسلامية والسيادة الوطنية، معتبرة أن ما يحدث في المنطقة يهدف لكسر إرادة الشعوب وفرض مشاريع الهيمنة ودعوة قادة الأمة لتجاوز الخلافات وتغليب المصالح العليا، مؤكدة التزام قيادتها وقواعدها بالتوجهات التي تخدم استقرار السودان أولاً.

مباحثات بين كباشي ووزيرة الخارجية ومديرة وكالة الأمن في ليبيا



بدعوة رسمية من الحكومة السودانية، مؤكدة تطمح بلادها لتعميق التعاون وإجراء مشاورات وثيقة مع الخرطوم، لا سيما فيما يتعلق بالدور الذي يمكن أن تلعبه ليبيا داخل مجلس الأمن الدولي لدعم الاستقرار والسلام.

وتناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة التطورات الإقليمية الراهنة، بالإضافة إلى إطلاع الجانب الليبي على مستجدات الأوضاع في السودان في ظل الحرب القائمة وصرحت الوزيرة بيسولو أن زيارتها تأتي

التقى عضو مجلس السيادة، نائب القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن شمس الدين كباشي، الأربعاء، بوزيرة الخارجية الليبية سارا بيسولو، بحضور وزير الخارجية السفير محي الدين سالم، ومدير وكالة الأمن القومي الليبي.

طيران الأمم المتحدة يستأنف نشاطه من الخرطوم إلى الولايات

استأنفت خدمة الأمم المتحدة الجوية الإنسانية (UNHAS)، التابعة لبرنامج الأغذية العالمي، رحلاتها في السودان بعد انقطاع دام قرابة ثلاث سنوات، في خطوة وُصفت بأنها حاسمة لتسريع وصول المساعدات الإنسانية إلى المجتمعات المتضررة من النزاع. وأكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا) أن هذه العودة تمثل تقدماً مهماً للمجتمع الإنساني، فيما شدت رئيسة المكتب، دينيس براون، على أن الحصول على الطائرة الجديدة يُعد عاملاً بالغ الأهمية لتسهيل الوصول إلى المناطق المحاصرة سابقاً مثل كادوقلي والدلنج، وتمكين نشر فرق العمل الإنسانية لدعم الجهات المحلية.

غارات جوية تدمر مخازن المسيرات ومنصات الإطلاق بمطار نيالا

نفذت القوات الجوية السودانية، غارات جوية دقيقة ومكثفة على مواقع تابعة للمليشيا الدعم السريع في محيط مطار نيالا بولاية جنوب دارفور، أسفرت عن تحييد قدرات عسكرية «نوعية» وحديثة كانت المليشيا تعتمد عليها في عملياتها الأخيرة.

وأفادت مصادر عسكرية مطلعة، أن القصف الجوي استهدف بدقة متناهية مخازن استراتيجية ومنصات لوجستية متطورة، مما أدى إلى تدمير منظومات طائرات مسيرة ومنصات إطلاق حديثة بالكامل. وأكدت المصادر أن هذه العملية وجهت ضربة قاصمة لسلاح المسيرات التابع للمليشيا في القطاع الغربي، والذي كان يُشكل تهديداً تقنياً جديداً.

في غضون ذلك، نقل شهود عيان وقوع انفجارات هائلة ومتتالية هزت أرجاء مدينة نيالا، شوهدت على إثرها أعمدة الدخان تتصاعد بكثافة من داخل المرفق الجوي. وأضافت المصادر أن المليشيا سارعت بضرب طوق أنمي مشدد حول المطار، وشنت حملة مدهامات واعتقالات تعسفية طالت عدداً من المدنيين في المناطق المجاورة تحت ذرائع «التخابر».

تأتي هذه الضربات الجوية ضمن خطة الجيش التصعيدية لتقليص القدرات التقنية للمليشيا وقطع خطوط إمدادها العسكرية في الولايات الاستراتيجية.

جسر جوي ثان لنقل السودانيين الموقوفين بالسجون المصرية



زيارته القاهرة نهاية الأسبوع الماضي، أن الحكومة المصرية قررت الإفراج عن المعتقلين السودانيين الموقوفين بسبب الحملات، نافياً استهداف اللاجئين السودانيين، ومشيئاً إلى أن الإجراءات مرتبطة بالأمن القومي، كما أقر بتجميد مصر لاتفاق «الحريات الأربع» بين البلدين.

وأفاد رئيس الوزراء كامل إدريس أن السودان ومصر اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة للإفراج عن المعتقلين في كلا البلدين، إلى جانب تكوين «خلية طارئة» بالسفارة للتدخل في قضايا السودانيين. ويبلغ عدد السودانيين اللاجئين في مصر نحو 1,5 مليون شخص، أغلبهم وصلوا خلال الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع، قبل أن تفرض القاهرة قيوداً مشددة على تأشيرات الدخول منذ 9 يونيو 2023.

من مارس الجاري، قد نقلت 107 سودانيا، بينهم مجموعة أفرجت عنها السلطات المصرية من السجون بعد اقتيادهم بواسطة الهيئات الأمنية المسؤولة عن الهجرة وأشار عضو في لجنة العودة الطوعية، طلب عدم ذكر اسمه، إلى أن اللجنة ستعمل على مناقشة كافة التحديات، لا سيما الإفراج عن السودانيين المحتجزين في السجون المصرية، بمن فيهم من أوقفوا لمخالفة إجراءات الإقامة.

وحول صلاحية «الكرت الأصفر» أو بطاقة «ملتصم للجوء» الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة لطالبي اللجوء، أكد المصدر أن هذه الإجراءات ستكون ضمن النقاشات مع السلطات المصرية، مشيراً إلى أن المساعي ستؤكد صلاحية هذه الوثيقة القانونية الصادرة من الأمم المتحدة، من جانبه، صرح رئيس الوزراء كامل إدريس خلال

أكد رئيس لجنة «الأمل للعودة الطوعية»، محمد وداعة، وجود ترتيبات لنقل السودانيين المرحلين من مصر، الأربعاء، عبر رحلة جوية تكفل بها رجل الأعمال أحمد المحقق وأوضح وداعة، في تصريح صحفي الأربعاء، حسب التراسودان، أن لجنة العودة الطوعية شرعت في ترتيب 42 رحلة جوية لنقل السودانيين من مصر إلى وطنهم، مشيراً إلى أن التمويل سيتم من خلال عدد من رجال الأعمال سيتم الإعلان عنهم لاحقاً وأكد وداعة أن أعمال اللجنة تضي على قدم وساق، وأن اللجان التنفيذية المعنية تعكف على استكمال العضوية والترتيبات لتنفيذ برامج العودة الشاملة بالتنسيق مع سفارة السودان بالقاهرة والجهات المختصة في الحكومتين السودانية والمصرية وكانت الرحلة الأولى التي نفذتها شركة «تاركو»، الأحد الأول

لليوم السادس على التوالي غارات جوية للمليشيا على (الأبيض)

المنشآت الاقتصادية التي توفر السلع الأساسية للمواطنين. ويأتي هذا الهجوم ضمن سلسلة من العمليات العسكرية التي تشهدها مدينة الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان، والتي طالت منشآت مختلفة في الأيام الماضية، بما في ذلك تضرر مرافق تعليمية بالمدينة. وتثير هذه الاستهدافات المتكررة للمرافق الاقتصادية والتعليمية قلقاً واسعاً بشأن تأثير الخدمات الأساسية والبنية التحتية في المنطقة جراء استمرار النزاع المسلح.

ووصلت قوات الدعم السريع لليوم السادس على التوالي حملة استهداف ممنهجة ضد البنية التحتية والمرافق الحيوية بمدينة الأبيض، حيث شنت طائرة مسيرة تابعة لها صباح الأربعاء هجوماً صاروخياً استهدف أحد أكبر مصانع الزيوت بالمنطقة.

وأفادت مصادر محلية لـ«التراسودان» أن القصف تسبب في دمار كبير في هيكل المصنع المملوك لأحد رجال الأعمال الوطنيين، وسط حالة من الاستنكار الشعبي لاستهداف

مشرعة أمريكية: حرب ترامب على إيران غير شرعية ومبنية على أكاذيب



العمل من أجل إنهاء هذه الحرب. في السياق ذاته قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن السيناتور تشاك شومر، زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ، أعرب عن قلقه البالغ إزاء توسع نطاق المهمة، وذلك عقب اجتماع سري مع كبار مسؤولي إدارة ترامب حول «العملية العسكرية» في إيران وقال شومر إن الاجتماع المغلق كان «غير مُرضٍ على الإطلاق»، وأن الإدارة تقدم «إجابات مختلفة كل يوم» حول سبب إصدار الرئيس أوامره بشأن الضربات على طهران.

أصبحت الآن «أكثر قلقاً»، معتبرة أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا تمتلك خطة واضحة تجاه إيران واتهمت وارن الإدارة الأمريكية بشن «حرب غير شرعية مبنية على أكاذيب»، مشيرة إلى أنها نفّذت من دون وجود تهديد وشيك للولايات المتحدة كما شددت على أن ترامب لم يقدم، حتى الآن، سبباً واضحاً لهذه الحرب، مضيفاً أنه «لا يبدو أن لديه خطة لإنهائها» وختمت وارن بالقول إنها تشعر «بغضب شديد» إزاء ما يقوم به ترامب، وبالحنن «على من قتلوا في هذا الصراع»، مؤكدة أنها ستواصل

أكدت السيناتور الديمقراطية إليزابيث وارن، أن الوضع مع إيران أسوأ بكثير مما يمكن تصوره، مشيرة إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا تمتلك خطة واضحة، وحرّبتها «غير شرعية ومبنية على أكاذيب».

وقالت السيناتور الديمقراطية إليزابيث وارن إن «الوضع أسوأ بكثير مما يمكن تصوره»، في إشارة إلى العدوان الأمريكي على إيران وأضافت وارن، بعد أن خرجت من إحاطة سرية بشأن إيران، أنها كانت قلقة سابقاً، لكنها

السودان يفتح جسراً جويّاً

لعودة 10 آلاف سوداني من أوغندا

تعهد وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، د. جبريل إبراهيم، بتوفير الدعم اللازم وتذليل العقبات اللوجستية لضمان العودة الطوعية للسودانيين اللاجئين بجمهورية أوغندا، مؤكداً أن استقرار المواطنين في مناطقهم يمثل أولوية قصوى للحكومة السودانية في المرحلة الراهنة. وجاء ذلك خلال لقائه بمكتبه اليوم بوفد اللجنة العليا للعودة الطوعية من أوغندا، برئاسة اللواء (م) عبد الكريم يوسف يعقوب، وبحضور وكيل التخطيط محمد بشار. واطلع الوزير على الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشها السودانيون هناك جراء تداعيات الحرب، موجهاً بفتح قنوات تواصل فورية مع شركات الطيران والنقل لترتيب رحلات العودة. من جانبه، كشف رئيس اللجنة اللواء عبد الكريم يوسف، عن رغبة عاجلة لنحو 10 آلاف مواطن للعودة إلى أرض الوطن كمرحلة أولى، خاصة بعد تحسن الأوضاع الأمنية، مشيراً إلى أن العودة عبر الطيران تمثل التحدي الأكبر نظراً لتكلفتها العالية وغياب البدائل الأخرى وأشاد د. جبريل خلال اللقاء بالدور الإنساني للحكومة الأوغندية في استضافة السودانيين، مثنياً في الوقت ذاته جهود اللجنة في حصر وترتيب الراغبين في العودة، كما دعا منظمات المجتمع المدني للمساهمة في هذا المشروع الوطني الكبير لإنهاء معاناة العالقين بالخارج.

الحكومة للأسر: لا تلتفتوا للشائعات..

امتحانات الشهادة قائمة بموعدها

في الثالث عشر من أبريل 2026، عبر 2,500 مركز داخلي و35 مركزاً خارجياً. كما أشاد بالمبادرات المجتمعية التي أسهمت في دعم العملية الامتحانية خلال الظروف الحالية وأشار الوزير إلى اكتمال امتحانات الشهادة الثانوية البديلة للطلاب اللاجئين في غرب نشاد في 11 مايو 2026، مؤكداً أن الوزارة تعمل على ضمان حقوق جميع الطلاب أيضاً كانوا ودعا الأسر والطلاب إلى عدم الالتفات للشائعات، والاعتماد فقط على المعلومات الصادرة من وزارة التعليم والتربية الوطنية والوسائل الإعلامية الرسمية.

أكد وزير الداخلية والتعليم والتربية الوطنية أن امتحانات الشهادة الثانوية للعام 2026 ستعقد في موعدها المحدد، وذلك خلال اجتماع غرفة طوارئ الامتحانات الذي انعقد برئاسة وزير الداخلية بباكر سمره ورئيس الغرفة، وبمشاركة وزير التعليم التهامي الزين، إلى جانب ممثلي الجهات ذات الصلة.

وأوضح وزير التعليم أن الاجتماع اطمأن على جاهزية جميع المراكز داخل السودان وخارجه، مشيراً إلى أن الوزارة أكملت ترتيباتها الفنية والإدارية لإجراء الامتحانات

أعلنت وزارة الصحة الاتحادية خلو البلاد من وباء الكوليرا، وأكدت الوزارة في تعميم صحفي أنه منذ الرابع عشر من يناير لم تُسجَل أي حالة إصابة في أي ولاية، وذلك وفق المعطيات العلمية واللوائح الصحية الدولية.

السودان خالي من الكوليرا
Sudan Cholera Free

CHOLERA

DANGER
CHOLERA

QUARANTINE

130

اجتماعاً عقدها
غرفة طوارئ
الصحة المركزية
للمتابعة.

200

مليون جرعة
تطعيم وزعتها
الحملة الوطنية
لمكافحة المرض

2024

اعلان عن ظهور
الوباء في السودان
وسط ظروف بالغة
التعقيد

Bravo
البشاش البشاش

الحكم الاستبدادي للشركاء والشركاء على المالكة

الجيش والحركة الإسلامية يتبرآن من كتائب دعم إيران

تقرير - الطيب عباس

تبراً الجيش السوداني من مجموعة ظهرت في مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي ترتدي زياً عسكرياً وتنادي بالجهاد لنصرة إيران وقال بيان صادر عن الناطق باسم الجيش السوداني، العميد عاصم عوض، إن المجموعة التي ظهرت في الوسائط ترتدي زياً عسكرياً وتهتف لصالح الحرب في الخليج لا تتبع للقوات المسلحة، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم.

وكان المجاهد الناجي عبد الله وبعض المجاهدين ظهوروا في إفطار رمضاني مساء الثلاثاء، وهو يتحدث معلناً دعمهم لإيران في حربها ضد إسرائيل، في صورة بدت مخالفة لتوجهات الدولة السودانية التي أعلنتها وزارة الخارجية، حيث أكدت الوزارة تضامنها مع دول الخليج - باستثناء الإمارات - ضد ما تتعرض له من عدوان غير مبرر، ودعت الخارجية في بيانها مجلس الأمن الدولي للإضطلاع بدوره في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

الفيديو الذي ظهر فيه الناجي عبد الله تم ترويجه بكثافة في وسائل التواصل الاجتماعي وتم استغلاله من قبل مناوئتي للقوات المسلحة السودانية وجرى توظيفه بما يشير إلى أن المجموعة تعبر عن رأي الجيش السوداني، ما دفع الناطق باسم الجيش لإصدار بيان توضيحي، وفي وقت سابق ذكرت مصادر متعددة أنه تم اعتقال الناجي عبد الله.

الخطأ بحسب الباحث دكتور عثمان نورين أن المجموعة كانت ترتدي زياً عسكرياً، وهو أمر يعد مخالفة كبرى لقانون القوات المسلحة نفسها، مشيراً إلى أن هذه المجموعة حال كانت تتحدث وهي ترتدي أزياء ملكية فلا غبار على ذلك، كون من حق كل سوداني أن يقول رأيه صراحة حتى ولو كان مخالفاً لتوجهات الدولة، لكن من غير المقبول أن ترتدي شعار الدولة وتسلط طريقاً مخالفاً لها.

الحركة الإسلامية تتبرأ:

لم يقتصر الأمر على الجيش وحده، حيث دخلت الحركة الإسلامية السودانية على خط الأزمة وقالت في بيان مهور بتوقيع أمينها العام علي كرتي، إن الحركة الإسلامية السودانية تؤكد على موقفها الثابت بالتركيز على الدفاع عن السودان وشعبه في مواجهة قوى الشر التي تكالبت عليه، وأن قيادتها وعضويتها ملتزمة بتوجهاتها، وأن أي تصريحات أخرى تتعارض مع هذا النهج لا تعتبر عنها ولا تمثلها.

الحركة الإسلامية في بيانها أيضاً نددت بالعدوان على الدول العربية وانتهاك سيادتها، واستهداف المدنيين الأبرياء فيها، لما تمثله هذه الأفعال من خرق للقيم الإنسانية ومساس مباشر بأمن واستقرار المنطقة.

وأكدت الحركة في بيانها أن الاعتداءات المتكررة التي ينفذها الكيان الصهيوني ومن يقف خلفه ضد قوى المقاومة في المنطقة تهدف إلى كسر إرادة الأمة وإضعاف قدرتها على الدفاع عن نفسها، تمهيداً



السودان دفع أثمان باهظة نتيجة مواقف اتخذت بتهور دون حساب التكلفة التي تقع على البلد.

الفيديو المثير للجدل والذي ظهر فيه مجاهدين يعلنون دعمهم لإيران جاء مخالفاً للإجماع الإسلامي والذي عبرت عنه رابطة علماء المسلمين في بيان صادر عنها، أشارت فيه بوضوح إلى أن الحرب الدائرة حالياً هي صراع بين مشروعين لا يمثلان الأمة الإسلامية، ما يجعل أي موقف مخالف يعبر عن رأي صاحبه فقط، لكن تظل المعضلة قائمة بحسب الباحث محمد مصطفى وهو أن المجموعة المعنية أعلنت موقفاً مخالفاً لتوجه الدولة السودانية، بينما كانت ترتدي زياً عسكرياً، وهنا تكمن المخالفة، حيث أن هذه المجموعة ستحسب على الجيش السوداني وستعمل على خلط الأوراق وتمنح أعداء السودان فرصة من ذهب للتعلم في مؤسسات الدولة، واعتبر مصطفى بيان الجيش السوداني منطقي وسليم وهو يتبرأ من هذه المجموعة لكنه ليس كافياً، داعياً في هذا الصدد قادة القوات المسلحة إلى افتراع طريقة للسيطرة على القوات المساندة له في معركة الكرامة وأن يلزم من يرتدي شعار الجيش بالابتعاد عن الفعل السياسي وإصدار الآراء السياسية، وأن من يريد التعبير عن موقفه السياسي عليه نزع الزي العسكري وهو حرفي إتخاذ ما يراه من مواقف.

لا يتوقع مراقبون أن يسبب الحادث واعتقال المجاهد الناجي عبد الله، أزمة وسط المجاهدين في صفوف معركة الكرامة، وذلك بسبب أن موقف الحركة الإسلامية الصريح ودعوتها لعضويتها بالتركيز على الداخل السوداني، يبعد أي شبهات تتعلق بترصد الجيش للمجاهدين، حيث أن موقف الجيش متوافقاً بشكل كامل مع موقف الحركة الإسلامية، ويتلخص في إبعاد السودان عن أي انحيازات خارجية وأن التركيز يجب أن ينصب في طرد المليشيات وتحرير البلاد من دنس آل دقلو.

مخالف لذلك يمثل نفسه ولا يمثل الحركة. موقف موحد:

يقول أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، إن موقف الحركة الإسلامية مشابه تماماً لموقف الحكومة السودانية، واعتبر عمر، أن هذه المواقف تنم عن وعي مبكر كانت نتاجاً لتجارب من الأخطاء في المواقف الدولية منذ حرب الخليج الأولى، معتبراً أن

للاستفراء بها ضمن مشروع هيمنة واسع يسعى إلى فرض واقع جديد على الشعوب الإسلامية سياسياً واقتصادياً وثقافياً يقرأ مراقبون، بيان الحركة الإسلامية بمثابة دعوة صريحة لعضويتها بالتركيز على الداخل السوداني والاهتمام بالعدوان الذي تشنه مليشيا الدعم السريع على البلاد، ما يشير بوضوح إلى أن خط الحركة الإسلامية عدم التورط في أي مواقف سياسية خارجية وأن من يتبنى أي موقف



الخرطوم وأديس أبابا..

أزمات طويلة وحلول شائكة

برغم حتمية المصالح المتبادلة إلا أن إثيوبيا تحاول الاصطياد في المياه العكرة

السيولة الأمنية في منطقة القرن الأفريقي سبب أساسي في تعقيد مشاكل البلدين



تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

ظلت السمة الغالبة للعلاقات السودانية الإثيوبية متجاذبة بين التآين (تاء التعاون) و(تاء التوتر) وبرغم وشائج القربى والاختاء بين الشعبين الشقيقين حيث أن بين البلدين مجموعات سكانية متداخلة ومتساكنة على الحدود المشتركة وبرغم أن السودان ظل يمثل الملاذ الآمن والأفضل للشعب الإثيوبي والذي ظلت أعداد كبيرة منه تلجأ إلى إقليمه الشرقي بولاياته الثلاث القصارف وكسلا والبحر الأحمر ومنها إلى العاصمة الاتحادية الخرطوم وإلى مدن الوسط الأخرى وتجد كل ما يجده المواطن السوداني من ماوى وسكن وعلاج وغذاء وتعليم ابناء وذلك بمعاونة المنظمات الإقليمية والدولية للاجئين ومن كثرة التواجد الإثيوبي في شرق السودان ظلت المجتمعات الشعبية ترد الطرف الشعبية الذائعة الصيت على لسان مواطني مدينة القصارف بالقول (والله نحن نمثل الجالية السودانية في مدينة القصارف) وذلك في إشارة إلى الوجود الكثيف للاشقاء من الشعب الإثيوبي.

تاريخية التوتر في العلاقات:

العلاقات الثنائية المشتركة بين السودان وإثيوبيا ظل طابعها العام وعبر سنوات طويلة من التاريخ متراجحة بين التعاون المثمر الذي تحتّمه علاقات الجوار التي تحكمها أزلية العلاقات والتداخل بين الشعبين الشقيقين والمصالح المشتركة في مياه النيل إذ أن دولة إثيوبيا تمثل إحدى دول منبع نهر النيل إذ أن منبع نهر النيل الأزرق من اعالي الهضبة الإثيوبية وأن السودان أحد دول مصب نهر النيل حيث يلتقي النيلان الأزرق والأبيض عند الخرطوم مقرن النيلين ثم يشكلان نهر النيل وغني عن القول أن دول منبع ودول مصب نهر النيل تحكمها محددات قانونية في إدارة أمر مياه النيل مما يجعل أي تصرف في أموره يتقضي التحاكم اليها وإلى كل النظم الدولية الحاكمة لمياه الأنهار.. أما أسباب التوتر فقد ظلت إثيوبيا من خلال العقود الماضية تشكل حاضنة لحركات التمرد ضد الدولة السودانية وحتى الآن فهذه واحدة من الأسباب التي أدت لتوترات العلاقة مع السودان وإذا استعرضنا تاريخ التمرد في السودان منذ التمرد الأول أغسطس 1955م قبيل استقلال السودان باقل من سنة لعبت فيه ادوارا وإن كان يحمدها أن أديس أبابا احتضنت مفاوضات السلام والتي انتهت بتوقيع أديس أبابا بين الحكومة السودانية وقتها برئاسة الرئيس الراحل جعفر محمد نميري والتمرد بقيادة اللواء وقتها جوزيف لاقو في 3 مارس 1972م.. ثم جاءت إثيوبيا على أيام الرئيس (مانغستو) واحتضنت حركة التمرد التي قادها الدكتور جون قرنق ثم كانت أديس نفسها جزءا من العديد من مفاوضات السلام وجزءا الآليات الإقليمية

سياسات (أبي أحمد) المتقلبة تجاه الملائمة مع السودان أما أن له أن يراجعه والمشاكل الداخلية تصارعه من كل جانب

دخول الإمارات لتمير مصالحها في إثيوبيا معادل مهم في توتر البلدين الشقيقين

ان يفضي إلى تجدد الحرب مع جارتها اريتريا بالإضافة إلى صراعاتها مع المكونات السكانية داخل اثيوبيا (التبغراي والامهرا والارومو) كلها لها صراعات مع أبي أحمد ووجوده الاثني (والده مسلم من الارمو وامه مسيحية من الامهرا) على قمة الجهاز الحكومي الإثيوبي والسبب في ذلك عدم قدرته في ايجاد توافق بين هذه المكونات والتي لها احقية في إدارة الدولة إذا ما تم إدارة التنوع فيها بعدالة وهذا ما عجز فيه ابي أحمد مما جعله محاصرا اثنيا ودينيا ومع ذلك لجأ إلى توتير علاقاته مع السودان هروبا من الواقع المتفجر وبالتالي من الاجدى له ان يراجع مواقفه ويلتفت لحل مشكلاته الداخلية ولا بد من النظر بجديّة إلى مصالحه مع السودان خاصة وأنه دولة حبيسة (مغلقة لا موانئ فيها) مما يحتم عليه تحسين علاقاته مع السودان لأن الإمارات مجرد أن تقضي (وطر مصالحها) الأنية من اثيوبيا ستذهب إلى مصالح جديدة وإلى دول جديدة وهي الآن تحاصرها التفاعلات الجديدة بسبب حرب امريكا واسرائيل مع ايران وهذه الاخيرة بدأت في ضرب المصالح الأمريكية في دول الخليج العربي والتي من بينها الإمارات والتي لحقتها بعض ردود الفعل الإيرانية وأظن أمام رئيس الوزراء الإثيوبي (أبي أحمد) قد حانت الفرصة له ولحكومته أن يأخذ تصريحات الخارجية الأمريكية على لسان المتحدث باسمها والذي جاءت لهجته تحذيرية حيث جاء في الخبر والذي نشرته (اصداة سودانية) من قناة الشرق والذي جاء فيه (وجهت الولايات المتحدة الأمريكية تحذيرا شديدا للهبجة للقوي الإقليمية وفي مقدمتها اثيوبيا من مغبة الانخراط العسكري في الازمة السودانية معتبرة ان اي اسناد خارجي لاطراف الصراع يمثل وقودا لاطالة امد الحرب وتعميق المعاناة الإنسانية. وقد جاءت هذه التصريحات لـ(كبح جماح) للتحركات الإثيوبية

الخبرة على الحدود السودانية لتعكس الرغبة الأمريكية في عزل الصراع عن التجاذبات الإقليمية والضغط باتجاه حل تفاوضي سلمي لإنهاء الحرب.

ومنطقة القرن الأفريقي خاصة عبر الدول المطلة على سواحل البحر الأحمر فتستخدم مع حلفائها الجذرة ومع غير المتحالفين معها العصا ومنها السودان (عصا الدعم السريع) وإثيوبيا التي تمثل وكيل الإمارات في تمير سياساتها وبذلك يصبح دخول الإمارات لتمير مصالحها في إثيوبيا والقرن الأفريقي ومعلوم ان ابوظبي استغلت الهشاشة والسيولة الأمنية في القرن الأفريقي لتتحكم في اوضاعه السياسية والأمنية كل ذلك أسهم في أن يكون معادلا مهما في توتر العلاقات بين الخرطوم وأديس بالإضافة إلى التحركات الإثيوبية لمساندة قوات الدعم السريع المتمردة والتي تحاول ايجاد موطئ قدم لوجودها في إقليم النيل الأزرق المناخم لإثيوبيا حيث قامت الاخيرة بفتح معسكر للتدريب القتالي لصالح متمردى الدعم السريع.

خارطة الحلول والطريق الشائك:

التوترات في العلاقات السودانية الإثيوبية خارطة حلولها بيد الحكومة الإثيوبية والتي تحاصرها الكثير من الازمات الأخرى مثل التوتر الذي يمكن



ارتفعت إلى أرقام مكيمة

٢٢

الهجرة غير الشرعية.. فقدان المئات في عرض المتوسط



لم تعد الهجرة غير الشرعية مجرد قوارب متهالكة تعبر البحر المتوسط تحت جنح الظلام، بل تحولت إلى ظاهرة عابرة للحدود تشكل تحدياً أمنياً وسياسياً واقتصادياً لأوروبا بأسرها، وتمثل في ذات الوقت مأساة إنسانية لملايين الشباب الفارين من الحروب والانهيال الاقتصادي وتغير المناخ.

فما الذي يجعل الظاهرة تتصاعد بهذا الشكل؟ ومن يديرها؟ ولماذا ارتفعت أرقامها خلال السنوات الأخيرة بصورة لافتة؟ وما هي الخطط المستقبلية للحد منها؟ للإجابة على هذه التساؤلات التقينا أهل الاختصاص في هذا المجال مع اصطحاب بعض النماذج فيال مضابط التحقيق..

تحقيق - نعمات أبوزيد

مغامرة حقيقية

التقينا (م/ع) ليحدثنا عن تجربته مع الهجرة غير الشرعية فقال: فكرة الهجرة حلم يراود معظم الشباب وأنا واحد منهم قررنا نحن كشباب ان نهاجر ورتبنا أحوالنا وكانت الخطة كالآتي السفر عبر غرب السودان ثم تشاد ثم ليبيا وبعدها البحر وتكون في اوروبا الخطة كانت بسيطة وسهلة من حيث الترتيب، بس التنفيذ صعب في أرض الواقع ومع آخر الترتيبات تخلفت من السفر مع الشباب لظروف القاهرة وانطلقوا في رحلة المجهول وأنا كنت متابعاً لهم خطوة خطوة لحد ما وصلوا ليبيا عبر الصحراء التشادية ومن هناك بدأت المغامرة الحقيقية وهي سمسارة التهريب ودي قصة يشيب لها الرأس لانو انت هنا بتبقى سلعة بتتباع ودي المصيبة الشباب اتواصلوا مع واحد سمسار بتاع تهريب اتفقوا معاها واستلم منهم جزءاً من المبلغ المتفق عليه وسلمهم إلى واحد تاني وده المفروض يتم ليهم الشغل، والشخص التاني ده جابههم محل الإقامة المؤقتة واستلم منهم باقي المبلغ على اساس انهم حيركبو البحر بعد العدد يكتمل وهنا بدأت رحلة الهلاك، الشباب لقوا نفسهم محبوسين في محل ومافي واحد بيطلع أو يتحرك من المكان ده إلا بأمر الرئيس المسؤول وطبعاً شالو منهم التلفونات، وكذا انقطعوا من العالم الخارجي. وبعد كم يوم ظهرت الحقيقة المرة انهم كذا اتباعو لي عصابة من عصابات الاتجار بالبشر وعشان تطلع من هنا عندك مكاملة واحدة لي اهلك، مضمونها انك عشان تطلع من هنا لازم يرسلوا مبلغاً معيناً وللا تاني ماحا يسمعو صوتك، وبالفعل من اصحابي الخمسة في اتنين قدرو يتواصلو مع اهلهم ورسلاو فدية - مبلغ كبير - وفكوهم بعد فترة وبعد عذاب وللأسف البقية حتى الآن اخبارهم مقطوعة وما معروف مصيرهم حتى الآن نسال الله ان يكونوا بخير.

نزاعات وحروب

وارجع اللواء دكتور أمين اسماعيل مجذوب خبير إدارة الأزمات والتفاوض بمركز البحوث والدراسات الاستراتيجية الأسباب إلى ارتفاع معدلات الفقر والعطالة وضيق فرص العمل التي أدت إلى ارتفاع نسب الهجرة غير الشرعية إلى الأزمات والنزاعات والحروب في دول المنطقة مشيراً إلى أن الهجرات غير الشرعية ليس لها رصد حقيقي للأرقام لأنها تتم بطرق غير قانونية عبر الحدود والبحر.. ولكن بعد ان تصل المجموعات إلى بر الأمان سواء أوروبا الغربية أو مضيق جبل طارق يوضعوا في معسكرات، ومنهم من يتم ارجاعهم إلى مناطقهم لذلك في تقديري الرصد صعب مع تحايل المهربين الذين يأخذون أموالاً

الأهم المتحدة تقدر أرباح تهريب المهاجرين عالمياً بأكثر من ٦ مليارات دولار سنوياً

وبلغت الذروة في عام 2015 حين دخل أكثر من 1,3 مليون مهاجر ولاجئ إلى أوروبا خلال عام واحد، في أكبر موجة منذ الحرب العالمية الثانية ومنذ ذلك التاريخ، أصبحت الهجرة غير الشرعية ملفاً دائماً على طاولة صناع القرار الأوروبيين.

مشيراً إلى أن الأسباب الحقيقية خلف الظاهرة هي الحروب والنزاعات التي طالت كل من سوريا، ليبيا، السودان، الصومال، وأفغانستان.. دول تحولت إلى بيئات طاردة للسكان بسبب الصراعات المسلحة وانهيال مؤسسات الدولة.

الانهيار الاقتصادي

واضاف ان العديد من دول أفريقيا جنوب الصحراء شهدت حالات هجرة حيث تتجاوز نسبة البطالة بين الشباب 35%، بينما ترتفع معدلات التضخم وانخفاض قيمة العملة المحلية، ما يدفع آلاف الشباب إلى البحث عن الخلاص عبر البحر.

الانفجار السكاني

واشار جمال إلى أن أفريقيا هي القارة الأسرع نمواً سكانياً في العالم، حيث يشكل الشباب دون 25 عاماً أكثر من 60% من السكان، في مقابل اقتصاديات عاجزة عن استيعابهم مبيناً أن التصحر في منطقة الساحل، والجفاف في القرن الأفريقي، وتراجع الإنتاج الزراعي، كلها عوامل تدفع السكان نحو الهجرة القسرية مشيراً إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي عززت صورة أوروبا كفضاء للرقاء والاستقرار، ما خلق فجوة نفسية بين الواقع المحلي والحلم الأوروبي.

نشاط منظم

مؤكد ان الهجرة غير الشرعية لم تعد قراراً فردياً فقط، بل أصبحت نشاطاً منظماً تديره شبكات عابرة للحدود وكشف أن الأمم المتحدة تقدر أرباح تهريب المهاجرين عالمياً بأكثر من 6 مليارات دولار سنوياً وتعمل هذه الشبكات عبر وسطاء محليين في القرى والمدن ونقاط تجميع في دول العبور بجانب علاقات مع ميليشيات مسلحة في بعض المناطق وكمثال لذلك مليشيا الدعم السريع (سابقاً الجنجويد). قوارب تهريب منظمة عبر المتوسط وقال في بعض المسارات، يدفع المهاجر ما بين 3,000 إلى 7,000 دولار للوصول إلى أوروبا، ما يجعل الظاهرة اقتصاداً قائماً بذاته.

والأخلاق والعادات التي كانت قوية وعظيمة تصبح منفسخة بسبب غياب العائل مشيراً إلى أسباب سالبة في دول الهجرة تتمثل في انتقال أمراض من المهاجرين مما يزيد من الأوبئة والأمراض المعدية أيضاً تخفيض الأجور كلما زاد عدد المهاجرين. أما من النواحي الأمنية بعض المهاجرين لا يجدون عملاً فيلجأون إلى ارتكاب أعمال البلطجة والعصابات مما يحدث خلافاً آمناً بجانب انتشار المخدرات والخمور والعمالة العدائية في المجتمعات الجديدة وكل هذه الآثار في دول المهجر أو الدول التي تعتبر قاعدة للهجرة لها آثار على المجتمعات المحلية والدولية.

صناع القرار

وابتدر العميد ركن دكتور جمال الشهيد - خبير استراتيجي متخصص في الشؤون الأمنية والعسكرية حديثه قائلاً: البدايات كانت من نزوح فردي إلى صناعة منظمة والهجرة غير النظامية بدأت تأخذ طابعاً منظماً منذ تسعينيات القرن الماضي، إلا أن التحول الأكبر حدث بعد عام 2011، مع اندلاع الاضطرابات في المنطقة العربية وانهيال عدد من الدول.

دكتور أمين: ارتفاع معدلات الفقر والبطالة واحدة من الأسباب



د. أمين

من الضحايا ثم يتركونهم في الخلا او في عرض البحر وكل ماكان هنالك رصد قبل التحرك، يكون هناك نقص في الأرقام، مشيراً إلى أن ارتفاع معدلات الفقر والعطالة وضيق فرص العمل ورغبة بعض الدول الأوروبية في استقطاب أصحاب المهن النادرة والأيدي العاملة الماهرة لكن لا تتم بصورة قانونية لتقليل الأجور وتعتمد هذه المجموعات على الهجرات غير الشرعية للوصول إلى هذه الدول وأضاف من الأسباب أيضاً العنصرية وعدم قبول الآخر والكراهية الموجودة في بعض المجتمعات تدفع اعدادا كبيرة للفرار من بلدانهم إلى أوروبا في محاولة لتحسين أوضاعهم الاجتماعية ثم المادة ثم التعليمية الأمر الذي يتسبب في خفض الأيدي العاملة الماهرة وفقدان الكفاءات ويحدث نزيف للقوى البشرية الموجودة سواء كانت قوى بشرية مدربة مثقفة قوى بشرية في الدفاع عن الأوطان مثل فئة الشباب وقال: تترتب عليها آثار اجتماعية تتمثل في خروج رب الأسرة وخروج الشباب وترك الأمهات والنساء في المجتمعات الفقيرة على أمل للحاق بهم أو إرسال المصاريف مما يخلق مشكلة اجتماعية وخللا في الممارسات

خبير استراتيجي: من أزمة إنسانية إلى قضية أمن قومي



العميد جمال

جبل عامر، وعن طريق طه عثمان مدير مكتب البشير، حصل حميدتي وشقيقه على ما يقارب الـ (60) مليون دولار من جهة إماراتية في العام 2015م مقابل التعيين المشترك في منطقة جبل عامر ومنطقة سنقو باقصى جنوب دارفور، وكانت تلك هي نواة الإمبراطورية الاقتصادية وتوسعت عندما دخلت شركة فاغنز الروسية كشريك مع الدعم السريع.

* في هذه الأثناء زادت انتقادات هلال للدولة، معلناً تزعمه مجلس الصحة النوري وجاهر بمواقفه وطالب بعزل الوالي عثمان كبر من ولاية شمال دارفور، وحدثت مبادرات كثيرة لاحتواء الشيخ موسى أبرزها اللقاء في مدينة الجنيينة مع مساعد

رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الوطني البروفيسور إبراهيم غندور في 12 نوفمبر 2015م في مقر قيادة فرقة الجيش بغرب دارفور، وكانت مطالب هلال في ذلك اللقاء (إعفاء الوالي كبر - منع قوات الدعم السريع من التجنيد في ولاية شمال دارفور - قبول مجلس الصحة منبرا

داخل الحزب الحاكم) ورفضت الدولة والمؤتمر الوطني مطالب هلال، في الوقت الذي سمح للدعم السريع بالتجنيد نظراً لقرار زيادة عدد قوات الدعم السريع ومشاركة السودان في عاصفة الحزم وحرب اليمن وتتبع قوات الدعم السريع لمكتب الرئيس.

* بدأ الترشق اللفظي هنا وهناك بين الشيخ موسى هلال في تسجيلات وخطابات مصورة، وحميدتي الذي يستخدم نفوذه بعد انفرادة بقيادة القوات وتعيين شقيقه قائد ثاني وتمت ترقيته الى رتبة الفريق، واتسعت فجوة الخلاف بين الطرفين، خاصة بعد قرار الجيش تخيير ما تبقى من عناصر حرس الحدود

ما بين الانضمام للدعم السريع او التسريح النهائي، بالفعل تم إحراق كثير من ضباط وجنود حرس الحدود (المجمد) الذين تم تدريبهم للدعم السريع.

* ثم جاءت عملية جمع السلاح في دارفور 2017م وهي عملية ضخمة تم الترتيب لها تقودها لجنة عليا برئاسة نائب الرئيس حسبو محمد عبد الرحمن، وشهدت هذه الفترة تجازباً وعتفاً لفضلاً من موسى وضده. وكان هلال قد عاد إلى منطقة مستريحة بعد زيارة طويلة للخرطوم في محاولة طي ملف المشكلات مع الدولة في 2016م ولم تتحقق نتائج ملموسة من زيارته.

* بدأت تحدث مناقشات بين الدعم السريع ومجموعة الشيخ موسى، خاصة في تنفيذ عملية جمع السلاح التي رفض مجلس الصحة والشيخ موسى طريقة تنفيذها.

نواصل في الحلقة القادمة والأخيرة

أما قبل



الصادق الرزيقي

الخلاف بين موسى هلال وحميدتي لماذا وكيف (٣)

البشير وتسهيّل ملاقاته، ولما قنعنا من هذا الدرب غير السالك نحو البشير، انهبنا إلى أحد شيوخ الطرق الصوفية المعروفين في أمبدة، وكان حميدتي وشقيقه يسكنان في جواره في ذلك الوقت، وطلبا من الشيخ التوسط لهما للقاء البشير وتبرع حميدتي للمسيد لقاء هذه الخدمة.

* ساعدت الظروف والأوضاع الأمنية في جنوب وشمال كردفان في لقاء البشير بال دقلو، وتم الإيفاء بتجنيد ستة آلاف مقاتل بدلاً عن خمسة الاف، وتم تعيين اللواء عباس عبد العزيز من جهاز الأمن والمخابرات وهو ضابط بالقوات المسلحة قائداً لقوات الدعم السريع، ومنح حميدتي رتبة العميد وعين قائداً ثانياً، وأعطى عبد الرحيم دقلو رتبة المقدم واحتج بشدة على منحه هذه الرتبة، وكان أداء الدعم السريع متوسطاً في معارك جنوب كردفان لطبوغرافياً المنطقة واختلافها عن معارك دارفور، وسرعان ما سُحبت القوات وتمركزت في شمال كردفان وكثرت انتهاكاتها وتجاوزاتها في مدينة الأبيض وقرر الوالي مولانا أحمد هرون طرد هذه القوات من ولايته بعد أزمة حادة في أبريل 2014م، وحفرت هذه الأحداث أخدود عداء سافر من حميدتي لمولانا أحمد هرون من ذلك الوقت ودائماً ما يقول أن هرون من مناصري موسى هلال.

* ولم تصعد قوات الدعم السريع الى الواجبة بعد ذلك إلا عقب معركة قوز دنقو 2015 ومعارك وادي هور في نفس العام ضد حركات التمرد، وكانت أولى مجموعاتها التي بعثت لحرب اليمن قد بدأت.

* برز الخلاف ثانية مع موسى هلال بعد هاتين المعركتين التين أبرزتا وظهرتا الدعم السريع، تبدي الخلاف عندما سعى حميدتي وشقيقه لدى البشير لمخهما فرص الاستثمار في مجال التعدين وعملاً على إزاحة كل الأعمال التعدينية لهلال في جبل عامر وسيطرا على المنطقة بالكامل وإستجلبا مصنعا للمخلفات التعدينية من الصين وتم تركيبه في

ساتي لك بهم وهم أفضل لهذه المهمة) فوافق البشير، ومن غرائب الصدق أنني ذهبت في تلك الأيام لزيارة الفريق بن عوف في منزله بالمهندسين امدرمان لتعزيتته في والدته التي توفيت قبل فترة، فوجدت معه حميدتي وأخيه عبد الرحيم وبعض أحوالهما، وتلك كانت اللحظة التي شرح لهم فيها الفكرة التي رفضها هلال وأبلغ حميدتي بإختياره لهذه المهمة.

* بعد موافقة حميدتي وأسرته تم الترتيب لهم لمقابلة البشير، الذي وجه رسمياً بتكوين هذه القوات، وعقد اجتماعاً عاصفاً مع قيادة الجيش حيث حذر رئيس الأركان أنذاك الفريق أول مصطفى عبيد سالم تكوين هذه القوات ورفض إحاقها بالجيش، وقدم بعض كبار الضباط ملاحظات وإفادات في الاجتماع عن ضرورة الانتباه والترتب حتى لا تتكرر أخطاء حرس الحدود، عدد من كبار الضباط المسؤولين عن إدارة الوضع في دارفور، حذروا من مزالق وانتهكات مثل هذه القوات الجديدة كما في تجربة حرس الحدود، من بين هؤلاء الضباط اللواء عبد الفتاح البرهان الذي قدم تقريراً في الاجتماع عن تجربة حرس الحدود. لكن تحت إصرار الرئيس البشير وقرآته وتقبيمه للواقع العسكري والسياسي من كل الجوانب صدر القرار، وألحقت قوات الدعم بجهاز الأمن والمخابرات بعد موافقة الفريق أول محمد عطا مدير عام الجهاز مع استعداده للتعامل مع هذا الفصيل وإدارته.

* في أول لقاء لحميدتي وشقيقه مع البشير، تم التوجيه بتخصيص (60) عربية لاندكروزر قتالية تسلّم لهما، وطلب من حميدتي تجنيد خمسة آلاف من المقاتلين، لم تنفذ التوجيهات بالسرعة الكافية ولم يستطع حميدتي وشقيقه عبد الرحيم مقابلة البشير مرة أخرى، فأصابهما اليأس، وحاولا عدة مرات إيجاد طريق للبشير، ذهبوا لمنزل الفريق أول عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع يوم الجمعة يترجيانه بتنفيذ توجيهات

* قلنا في الحلقة الفائتة أن المراجعات التي أجرتها الدولة والقوات المسلحة أفضت في نهايتها إلى تجميد حرس الحدود وإستيعاب بعض عناصره في الجيش بعد تدريب في جيبتي، هذات الأوضاع بين هلال وحميدتي قليلاً لكنها كانت ناراً تحت الرماد، عكف الشيخ موسى هلال على مهامه بعد تعيينه مستشاراً في ديوان الحكم الاتحادي، وبقي حميدتي مستشاراً في حكومة ولاية جنوب دارفور، وبأسلوب التجميد المتدرج عالجت الدولة موضوع حرس الحدود، بينما كانت تشهد ولايات دارفور أحداثاً متفرقة هنا وهناك في إطار الصراعات القبلية وانحسار التمرد نسبياً، في تلك الفترة بدأ تفاوض مع الحركات المتمردة في الدوحة.

* بينما كانت الأحداث تتفاقم في البلاد عقب انفصال جنوب السودان في يوليو 2011م، نقل الجيش الشعبي بقيادة عبد العزيز الحلو نشاطه في جنوب كردفان، ووقعت الأحداث في كادوقلي 2012/6/6م، أشعلت الحركة الشعبية شمال الحرب مرة أخرى وتحالفت مع حركات دارفور، وقاد هذا التحالف هجمات على مدينتي أم روباية بشمال كردفان، ومدينة أب كرشولا بجنوب كردفان في الربع الأول من العام 2013م، ولم يجد الرئيس البشير بداً من إعادة التفكير في إسناد القوات المسلحة بظهير جديد وقوات مساندة، وحتى يتفادي تجربة حرس الحدود، قرر الرئيس إعادة صياغة التجربة السابقة وجاء بفكرة تكوين قوات خفيفة سريعة الحركة تقابل بذات أسلوب الحركات المتمردة، ونحت بنفسه اسم (قوات الدعم السريع)، وعزم على تكليف الشيخ موسى هلال لقيادة هذه القوات الجديدة، وتصادف أن الشيخ موسى كان موجوداً بالخرطوم، إتصل عليه هاتفياً طه عثمان مدير مكتب الرئيس البشير للمجيء إلى بيت الضيافة لاجتماع عاجل مع الرئيس، لكن فوجيء الجميع بعدم استجابة الشيخ موسى هلال وغادر فجر اليوم التالي الى دارفور.

* أنتظر البشير عدة أيام وعلم بمغادرة هلال للخرطوم، فاستدعى السفير لدى سلطنة عمان الفريق أول عوض بن عوف من مسقط للتفكير معه، بعد إطلاع ابن عوف على الفكرة ونظراً لعلاقته الوطيدة مع الشيخ موسى وجهه البشير بالإتصال على موسى هلال وإقناعه، وبصعوبة بالغة تم العثور على رقم هاتف الثريا للشيخ موسى في وسط باديته ورد موسى هلال بعثفاً راضياً المجيء للخرطوم أو المشاركة في هذه القوات، نقل الفريق ابن عوف للبشير فشل المسعى مع موسى، لكنه قال (لدي مجموعة أخرى من عرب دارفور

موطن قلم



د. أسامة محمد عبدالرحيم

الحرب على إيران.. البحر الأحمر بين الارتدادات الاستراتيجية وجاهزية الدولة السودانية (٢)

ولعل الأخطر من كل ذلك، أن ما يجري لا يمكن عزله عن مسار أوسع أساسي يهدف لإعادة هندسة المجال الحيوي الاستراتيجي الممتد من شرق المتوسط إلى الخليج ثم البحر الأحمر والقرن الإفريقي. فنحن أمام محاولة لإعادة رسم خرائط النفوذ لا بالحدود السياسية، بل بأحزمة الردع ومسارات الطاقة، وممرات التجارة، ونقاط الارتكاز البحري. وفي مثل هذه المنعطقات، لا تقاس قوة الدول فقط بقدراتها العسكرية، بل بقدرتها على تثبيت موقعها داخل هذه الخرائط الجديدة ومنع تآكل مجالها الحيوي أو اختراقه. ومن هنا، يصبح البحر الأحمر حلقة مركزية في معادلة إقليمية أخذة في التشكل، لا هامشاً جغرافياً على أطراف الصراع. والسودان من ناحية أخرى لا يقف خارج هذه المعادلة، بل يتوسد مركزها الجغرافي، مما يستدعي للاعتبار جملة من المهددات المباشرة على نحو: ارتفاع تكلفة الواردات (وقود، قمح، دواء). الضغط الإضافي على العملة الوطنية. احتمال استهداف غير مباشر للموانئ أو أي تعطيل لوجستي.

الأنشطة الاستخباراتية أو محاولات اختراق في بيئة ساحلية حساسة. كذلك يمكن أن يجابه السودان بعض المهددات غير المباشرة من شائكة محاولة استقطاب السودان لمحور معين، استخدام هشاشة الوضع الداخلي كورقة ضغط، وتنشيط اقتصاد التهريب والسلاح في الغرب والشرق.

وفي ظل حرب داخلية، تصبح الدولة أكثر عرضة لتحويل أراضيها إلى منصة رسائل غير مباشرة بين أطراف الصراع أو ساحة خلفية للصراع. أما بالنظر إلى المهددات المتوقعة فلا يمكن تجاوز الآتي:

احتمالات عسكرية أكبر للبحر الأحمر. تصاعد حرب التأمين والرسوم بدل المواجهة العسكرية المباشرة. توسع استخدام الوكلاء. ضغوط اقتصادية مركبة على الدول الهشة. احتمال خطأ تكتيكي يتحول إلى تصعيد غير محسوب. فالبيئة الحالية بيئة "استنزاف مدار"، لكنها كذلك بيئة عالية القابلية للانزلاق. ورغم كل هذه المخاطر، فإن الأمر لا يخلو كذلك من فرص خلقها للصراع في هذه المرحلة، منها على سبيل المثال لا الحصر:

امكانية تقديم السودان كعامل استقرار ملاحى، فإذا استطاع السودان تأمين ساحله وموانئه، فإنه يتحول من ساحة محتلمة إلى شريك ضروري في حماية الممرات. وكذلك إعادة إحياء مفهوم اقتصاد البحر، حيث أن الاستثمار في البنية التحتية البحرية واللوجستية يمكن أن يحول ميناء بورتسودان إلى عقدة إمداد بديلة في لحظات التحول.

كما يمكن تعزيز الدبلوماسية الوقائية من خلال التحرك المبكر في المحافل الدولية بمنح السودان موقع الدولة المسؤولة، لا الدولة المنفصلة.

وأخيراً يمكن إعادة صياغة العقيدة الأمنية البحرية، حيث أن هذه المرحلة قد تكون مناسبة لإعادة هيكلة منظومة الأمن الساحلي والبحري ضمن رؤية وطنية طويلة الأمد. وإن كان من ثمة وصية للقيادة السياسية والعسكرية في السودان، فإنه يجب التنبيه إلى ضرورة تحصين الساحل والموانئ أمنياً وتقنياً، منع استخدام الأراضي السودانية في أي عمل عدائي، إدارة خطاب سياسي متزن لا ينجر للاستقطاب، تنشيط الدبلوماسية مع دول الخليج والقرن الإفريقي، وإعتبار البحر الأحمر أولوية أمن قومي لا ملفاً قطاعياً موسمياً. فالسودان اليوم لا يحتاج إلى اصطافاف، بل يحتاج إلى إدارة ذكية للمخاطر وتحويل الجغرافيا إلى رافعة لا عيب.

الحرب على إيران وما تبعها من ضربات متبادلة لا يمكن احتسابها مجرد مواجهة عسكرية قد تأخذ دورتها وتنقضي أيامها، بل هي مرحلة مفصلية في إعادة تشكيل النظام الإقليمي، والبحر الأحمر كذلك ليس متفرجاً ولا منصة مشاهدة، بل هو أحد مسارح الارتداد الاستراتيجي الهامة.

أما السودان، فهو يقف في منطقة حساسة ما بين أن يستدرج إلى دوائر الضغط، أو أن يعيد تعريف نفسه كعامل استقرار في زمن الاضطراب. فالقرار ليس في الجغرافيا، بل في كيفية إدارتها وإحسان استخدامها. ودوماً في أوقات التحولات الكبرى، فإن الدول التي تنجو ليست الأقوى عسكرياً أو اقتصادياً، بل تنجو الدول الأوفر جاهزية، والأكثر وعياً بموقعها في الخريطة والأعلى إدراكاً لإمكاناتها الحقيقية.

(لاعب الشطرنج) للكاتب

النمساوي ستيفان زفايغ (ح) * وبعد نقلني في حالة من السعار للكشف الطبي، استطعت أن أقول، فقفزت صوب النافذة في الممر، وكسرت الزجاج فقطعت يدي ها هي ندية عميقة لا تزال موجودة، قضيت الليالي الأولى في المشفى وأنا في حالة من شبه الحمى الدماغية، إلا أن جهازى العصبي عاد - بحسب رأيه - إلى طبيعته، لكنه أضاف بصوت خافت: (أفضل بالطبع ألا أطلع السادة على هذا الخبر، وإلا أعادوك إلى هناك مرة أخرى. ثق بي، فأنا سأفعل كل ما بوسعي.

* لم يصلني ما قاله هذا الطبيب الخدوم لجلاديني عني؛ لكنه على كل استطاع أن يحقق ما أراد، وهو الإفراج عني. * ربما وصفني لهم بالمثل عقلياً أو ربما أصبحت في غضون هذا الوقت لا أمثل للجيستابو قيمة؛ حيث فقد هتلر بعد احتلاله محمية بوهيميا التشيكية اهتمامه

صمت الكلام



فائزة إدريس

لأنى بأقلامهم (٢٧)

قوى غامضة منظمة تستبعد ذاتياً كل ما يمكن أن يمثل عبئاً أو خطورة على الروح، فكلمنا عدت بالذاكرة إلى الوقت الذي قضيته في الزنزانة وجدت مخي بنطقى، وبعد انقضاء أسابيع عديدة حين وصلت هنا على ظهر هذه السفينة وجدت الشجاعة لأتذكر ما حدث لي. * لعلك أدركت الآن لماذا تصرفت بقلة نوق غير مفهومة أمام أصدقائك. فمروري على

بأمر النمسا. هكذا ما كان علي إلا التوقيع على تعهد بمغادرة الوطن في ظرف أسبوعين انشغلت خلال هذه الفترة بالأف الإجراءات الرسمية التي يحتاج إليها المواطن العالمي في أيامنا هذه للسفر إلى الخارج ما بين أوراق عسكرية وشرطةية و ضربية وجواز سفر وتأشيرة وشهادة صحية حتى لم يتخ لي أي وقت للتفكير فيما كان * يبدو أن مخ الإنسان به

غرفة المدخنين كان محض صدفة وعندما رأيت أصدقاءك جالسين أمام رقعة الشطرنج شعرت بقدمي تتسمر رغماً عني من الذهول والفرح؛ إذ كنت قد نسيت تماماً أنه بالإمكان لعب الشطرنج على رقعة حقيقية بقطع حقيقية، وأن غريمين مختلفين يجلسان بشحهما ولحمهما قبالة بعض. وبالفعل لزمني بضعة دقائق لأتذكر أن اللعبة التي يلعبها هؤلاء اللاعبون هي في الحقيقة نفسها التي حاولت لمدة شهور من شدة اليأس - أن ألعبها ضد نفسي. أما الرموز التي استعنت بها خلال تجاربي البائسة كانت في الأصل بديلاً لهذه القطع الخشبية ورموزاً لها. نهاية المداد:

صاحب من الناس كبار العقول
واترك الجهال أهل الفضول
واشرب نقيع السم من عاقل
واسكب على الأرض دواء الجهول
(عمر الخيام)



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

التصعيد يهدد بإجتياح المنطقة.. اليوم الخامس من الحرب الأمريكية - الإسرائيلية على إيران

* دخلت المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، يومها الخامس وسط تصعيد غير مسبوق في تاريخ الصراعات الإقليمية الحديثة. تصعيد لم يعد يقتصر على ضربات عسكرية متبادلة، بل بات يعكس ملامح صدام استراتيجي مفتوح قد يعيد رسم توازنات الشرق الأوسط لسنوات مقبلة.

* فمع انقضاء اليوم الخامس، بات واضحاً أن ما يجري تجاوز إطار الردع المحدود إلى مواجهة مركبة تتداخل فيها الأبعاد العسكرية والسياسية والاقتصادية والإنسانية على نحو بالغ الخطورة.

على المستوى الميداني، شهد اليوم الخامس توسعاً ملحوظاً في نطاق العمليات العسكرية، حيث وصلت القوات الأمريكية والإسرائيلية لتنفيذ ضربات جوية مركزة داخل العمق الإيراني، استهدفت منشآت يُعتقد أنها ذات صلة بالقدرات العسكرية والتكنولوجية الحساسة.

* هذا التصعيد حمل رسالة سياسية بقدر ما هو عسكري، مفادها أن واشنطن وتل أبيب تسعيان إلى فرض معادلة تفوق ميداني ونفسي، لا الاكتفاء بإجراءات ردعية مؤقتة. في المقابل، لم تنف إيران موقف المتلقي، بل كثفت من ردودها الصاروخية واستخدام الطائرات المسيّرة بعيدة المدى، مستهدفة مواقع داخل إسرائيل، إضافة إلى قواعد ومصالح أمريكية في المنطقة.

* وقد دلّ اتساع رقعة الرد الإيراني، جغرافياً ونوعياً، على سعي طهران إلى تثبيت معادلة القدرة على الإيذاء المتبادل، وإثبات أن كلفة استمرار الحرب لن تكون أحادية الجانب، بل ستطال كل منخرط فيها بشكل مباشر أو غير مباشر.

* سياسياً، أظهر اليوم الخامس بوضوح أن الحرب لم تعد مجرد قرار عسكري، بل باتت أزمة سياسية دولية متكاملة الأركان. فقد تصاعدت التحركات الدبلوماسية في الكواليس، وسط انقسام عالمي حاد بين داعم للموقف الأمريكي الإسرائيلي، ومطالب بوقف فوري لإطلاق النار خشية انزلاق المنطقة إلى حرب شاملة.

* هذا الانقسام كشف هشاشة النظام الدولي في إدارة الأزمات الكبرى، وعجزه عن فرض مسارات تهدئة حقيقية في ظل تضارب المصالح الاستراتيجية للقوى المؤثرة. اقتصادياً، بدأت التداعيات تتجاوز حدود المنطقة، مع ارتفاع ملحوظ في أسعار الطاقة، واضطراب حركة الملاحة الجوية والبحرية، وتزايد المخاوف من تأثيرات أوسع على سلاسل الإمداد العالمية.

* وقد أسهمت التهديدات المتكررة بإغلاق ممرات ملاحية حيوية في تعزيز حالة القلق داخل الأسواق الدولية، ما يندرج بان استمرار الحرب قد يحمل تبعات اقتصادية لا تقتصر على أطراف الصراع وحدهم، بل تمتد إلى الاقتصاد العالمي بأسره.

* أما على الصعيد الإنساني، فقد كان اليوم الخامس شاهداً على تزايد أعداد الضحايا المدنيين واتساع دائرة المعاناة، سواء داخل إيران أو في إسرائيل، فضلاً عن المخاوف المتنامية على المدنيين في دول الجوار.

* هذا البعد الإنساني، الذي غالباً ما يُهمش في الحسابات العسكرية، بات عنصر ضغط أخلاقي وسياسي متصاعد، في ظل تنامي الانتقادات الحقوقية والدعوات الدولية لوقف التصعيد وحماية المدنيين.

* تحليلياً، يمكن القول إن اليوم الخامس شكّل نقطة مفصلية في مسار الحرب، إذ كشف أن الصراع لا يتجه نحو حسم سريع، بل يسير في مسار استنزاف طويل الأمد، تُستخدم فيه القوة العسكرية كأداة ضمن صراع إرادات أوسع.

كما أظهر أن جميع الأطراف باتت أسيرة حسابات معقدة: فالترجع مكلف سياسياً، والاستمرار محفوف بمخاطر توسع الحرب إقليمياً وربما دولياً.

* في المحصلة، لم يكن اليوم الخامس مجرد يوم إضافي في حرب متصاعدة، بل لحظة كاشفة لطبيعة الصدام وحجمه الحقيقي. صدام تتقاطع فيه القوة مع السياسة، والمصالح مع المخاوف، وتتشابك فيه الحسابات المحلية مع التداعيات العالمية.

* وإذا استمرت هذه الوتيرة من التصعيد دون تدخل دولي فعال، فإن المنطقة قد تكون على أعتاب مرحلة جديدة، أكثر اضطراباً وأشد كلفة، تتجاوز آثارها حدود الشرق الأوسط إلى النظام الدولي بأكمله.

* تناولت المقالات التحليلية يقول الدكتور أنس العاقب أنها مقالات ما قبل الرحيل، وكان من ضمنها تحليل علمي لذات الأغنية (أرحل) التي أسماها الدكتور أنس بـ(أغنية الأغنيات) وقد جاء تحليله لمعمارها اللحني كما أشار إلى ذلك.

* تناول الدكتور أنس في ذات سفره القيم بالتحليل أغنيات مثل (بناديبها) و(الود) التي توقف عندها كثير من المتحدثين والمتداخلين، وكيف أن وردى - رحمه الله - لم يكنف بالتوزيع الموسيقي للموسيقار أندرية رايدر، بل أدخل روحه في ذات العمل.

* الليلة كانت دافئة وسعيدة وملهمة في ذات الوقت جعلت كل من شارك فيها يثني على هذا العمل العظيم وعلى الدكتور أنس الذي جمع فاعوى ونجح حتى في أن يجمع حوله عدداً من أصدقائه وعارفي فضله، شكرياً له وللمنصة والمشاركين والحضور وللأخت الكريمة الدكتورة أسماء الحسيني. *لقد كانت ليلة (ما منظور مثيلها) أو كما نقول.

لمبدأ سيادة حكم القانون.

* معلوم أن التكتلات السياسية عمرها قصير خاصة في السودان وغالباً ما تكون مرحلية لمواجهة خصم واحد تتفق عليه مكونات الكتلة المعنية وبمجرد الانتصار على الخصم المتوهم تظهر توجهات كل حزب أو فئة على حدة بسبب اختلاف التوجهات والبرامج فالسؤال هل فعلاً لهذه الكتلة رأي واحد ومتفق عليه في شأن العلاقات الخارجية أو الشأن السياسي أو موضوع النزوحين واللاجئين ممن شكلت لها أمانات داخل النظام الأساسي أم أنها فعلاً تحالفات مرحلة فرضتها الأوضاع الحالية وستنهار عندما يتم تحرير البلاد ويحدث الاستقرار وتعود مؤسسات الدولة الحقيقية لممارسة دورها في الحياة؟

* ربما هناك سؤال أخير لقيادة الكتلة وهو عن من هي الجهات التي تمثل عضوية الكتلة؟ وكيفية إنضمامهم ووزنهم الحقيقي وسط الشعب الذي يفترض أنها تتحدث بإسمه؟ وحجم قاعدتها لأن تجارب تكوين التكتلات في الحياة السياسية في السودان تحتاج للكثير من المراجعات والتقييم والتقييم حتى تتمكن من لعب دور همه الأول الوطن وليس مصلحة عضويته التي كثيراً ما تتضارب.

بعد.. و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

في حضرة الغائب الحاضر (وردى) بالقاهرة

وستين صفحة وتضمن مقالات تتبع العلاقة بين الدكتور أنس وبين الفنان الكبير محمد وردى، بعد مقدمة وافية ومراجعة لأيام متتالية، ثم مقالات تحليلية لبعض أعمال الفنان والموسيقار محمد وردى، من بينها مقالة تحليلية حول أغنية (أرحل) للشاعر المبدع الأستاذ التجاني سعيد، وهي أغنية تلقاها وردى وهو داخل السجن عقب محاولة انقلاب الراحل هاشم العطا على نظام الرئيس نميري، وقد وصلته في صحيفة تم لف حذاء بداخلها - إن لم تخني الذاكرة - وتم تلحينها داخل سجن كوبر.

تحرير صحيفة الأهرام الدكتور أسماء الحسيني. * وضمت القاعة رموز وأسماء كبيرة من المختصين والمهتمين وأهل الصحافة والإعلام، كان من بينهم الأستاذة عبدالمنعم الكتيابي، وخالد محمد فرح، ونوح السراج وعبدالباقي خالد عبيد، غيرهم ممن أكسب الجلسة ثقلاً نوعياً يتناسب مع المناسبة.

* إمتدت الجلسة إلى منتصف الليل لكنها كانت ثرة ومفيدة من خلال إستعراض كتاب الدكتور أنس العاقب (أيام مع وردى) والذي جاء في نحو مائة

* كان ليل الثلاثاء الثالث من مارس الجاري دافئاً في القاهرة رغم البرودة التي كانت تلف المدينة، لكن الدفء كان داخل إحدى قاعات أتيليه القاهرة، في وسط البلد قريباً من ميدان طلعت حرب، لأن المناسبة كانت إستذكار أيام فناننا الكبير بل وفنان أفريقيا الأول الراحل محمد وردى، مع الأخ الكريم والصديق العزيز الدكتور أنس العاقب، وذلك بمناسبة تدشين كتابه (أيام مع وردى)، وهو قد جمع بهذه المناسبة عدداً من المختصين والمهتمين بمسيرة الفن بالسودان، منهم من كان يجلس على المنصة، ومنهم من جلس يتابع حتى يجد فرصته في المداخلات، وقد تشرفت بأن كنت ضمن الحضور لتلبية لدعوة كريمة من الدكتور أنس العاقب، الذي توسط المنصة التي ضمت إلى جانبه الأستاذة الدكتورة الفاتح حسين، والشاعر الكبير محمد نجيب محمد علي، والدكتور كمال يوسف، والناقد المصري المعروف أسامة عرابي، والأستاذة منى الرشيد نايل، وقد أدارت الجلسة الصحفية المصرية القديرة مديرة

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

الكتلة الديمقراطية.. إجتاعات التأسيس.. التوقيت والمهام

بالتشريع والرقابة فهل أوضاعها الداخلية؟ أم للعمل العسكري الميداني والتنسيق التام مع الجيش في الميدان لتحرير كل شبر من أرض الوطن وبعدها تتفرغ الأحزاب والكتل لترتيب بيتها من الداخل وهو شئى مطلوب بالطبع ولكن يجب أن يأت في توقيتته المناسب.. صحيح أن عدداً من أعضاء الكتلة موجودون الآن في الميدان يدافعون عن الوطن ولكن الصحيح أيضاً أن الإنشغال في هذا التوقيت بمسائل تنظيمية داخلية لكتل حزبية يعد خللاً بائناً في ترتيب الأولويات إن لم يكن قصر نظر وتقديم الخاص على العام.

الحزبية والمهنية لمعالجة أوضاعها الداخلية؟ أم للعمل العسكري الميداني والتنسيق التام مع الجيش في الميدان لتحرير كل شبر من أرض الوطن وبعدها تتفرغ الأحزاب والكتل لترتيب بيتها من الداخل وهو شئى مطلوب بالطبع ولكن يجب أن يأت في توقيتته المناسب.. صحيح أن عدداً من أعضاء الكتلة موجودون الآن في الميدان يدافعون عن الوطن ولكن الصحيح أيضاً أن الإنشغال في هذا التوقيت بمسائل تنظيمية داخلية لكتل حزبية يعد خللاً بائناً في ترتيب الأولويات إن لم يكن قصر نظر وتقديم الخاص على العام.

* ملاحظة أخرى وأنا أقرأ عدد الأمانات المقترحة والتي بلغت خمس وعشرين أمانة غطت كل أوجه نشاطات الدولة وذكرني بلجان المجالس التشريعية المنتخبة في النظم الديمقراطية والمعنية

* ثلاث أيام قضاها أعضاء الكتلة الديمقراطية في إجتماعات مستمرة بفندق مارينا بالعاصمة الإدارية بورنيسودان برئاسة منى اركو مناوي حاكم إقليم دار فور المحتل بواسطة المليشيا ومرترقة الدعم السريع وحسب التصريحات التي تم نشرها علي نطاق واسع للسيد منى اركو ودكتور عبدالعزيز عشر أن هدف الإجتماعات هو وضع ومراجعة النظام الأساسي للكتلة وتطويره بغرض إستيعاب متطلبات المرحلة لتكون بذلك الكتلة الديمقراطية اكبر جسم لحماية البلاد هكذا تقول التصريحات.

* نقلت التصريحات ان النظام الجديد يضم خمس وعشرين امانة متخصصة من بينها العلاقات الخارجية، الثقافة والإعلام، الشؤون القانونية، الأمانة السياسية، الإجتماعية، النازحين واللاجئين وغيرها من الأمانات ذات الصلة.

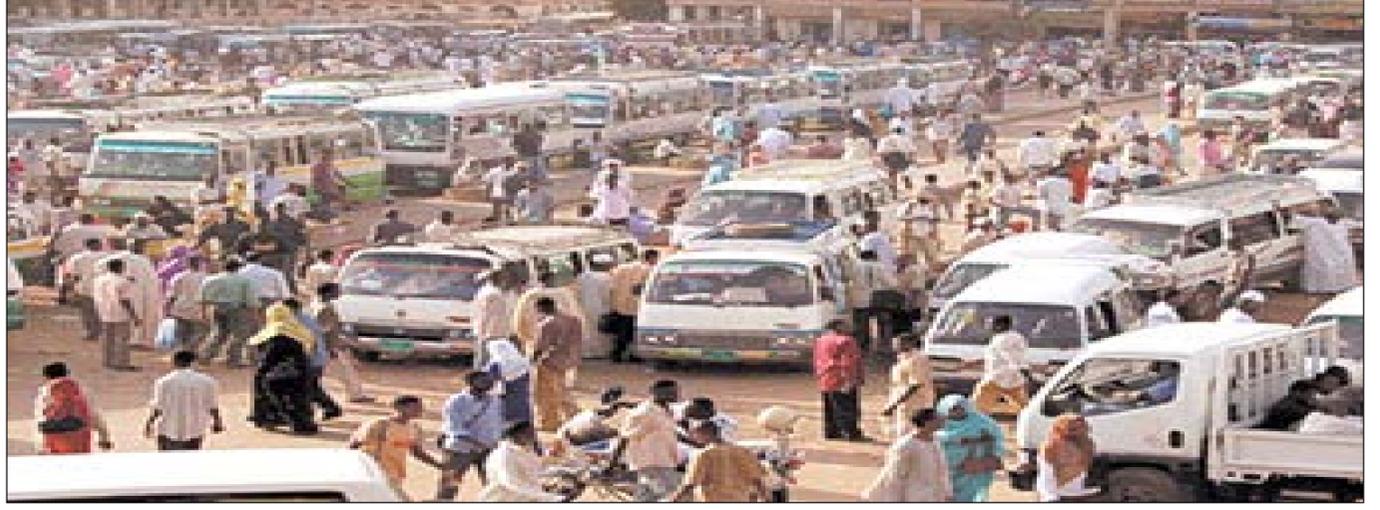
* وأنا اطالع هذه التصريحات جالت بخاطري الكثير من الأسئلة مقرونة بالظروف التي تعيشها البلاد حالياً وإقليم دارفور على وجه الخصوص وبعض أجزاء كردفان خاصة ان رئيس الكتلة والإجتماع هو حاكم إقليم دارفور المحتل؟ فهل الأولوية الآن للعمل السياسي والتكتلات

ترتيبات لتفويج الباصات السفريّة بين الولايات في عيد الفطر

الخرطوم - اصدااء سودانية

عقدت شرطة المرور اجتماعاً مع الغرفة الفرعية للباصات السفريّة لبحث الترتيبات النهائية الخاصة بتفويج الباصات بين الولايات خلال عطلة عيد الفطر المبارك.

وبحسب المكتب الصحفي للشرطة، ناقش الاجتماع محوريّ التتبع والتشغيل إلى جانب خطط السلامة، بما يعزز الانضباط ويحد من المخاطر على الطرق القومية. كما استعرض الاجتماع جاهزية المرور السريع من حيث الانتشار والارتكازات وخطط الطوارئ، لضمان انسياب حركة السفر وتوفير أعلى درجات الأمان للمواطنين.



المجلس الأعلى للموارد بالجزيرة يعلن إنفاذ برنامج إيصالي

مدني - اصدااء سودانية

شدد المجلس الأعلى للموارد بولاية الجزيرة برئاسة الأستاذ مرتضى إسماعيل البيبي أمين عام حكومة الولاية ممثل الوالي على ضرورة توفير معينات التحصيل وتذليل العقبات ووضع رؤية لتعظيم المواعين الإيرادية وإنفاذ برنامج إيصالي والسداد الإلكتروني في بداية مايو المقبل.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده اليوم من جانبه داعياً الوزارات والمحليات لمراجعة خططها لإنفاذ موجّهات موازنة العام 2026

فيما أعلن الأستاذ عاطف محمد إبراهيم أبو شوك وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة اكتمال تعيين 70 متحصلاً والجهود جارية لتوفير



معينات العمل المتحركات وأجهزة التحصيل الطرفية لافتاً للتحسن الكبير في تحصيل الإيرادات. وأشار الدكتور علي خليفة مدير عام وزارة المالية أن المجلس كان قد استعرض الأداء المالي لشهر يناير المنصرم والدعم الاتحادي والضرائب. كما دعا المهندس أبو بكر عبد الله مديراً وزارة التخطيط العمراني والإسكان والمرافق العامة الوزير المفوض لتفعيل القطاعات الزراعية والحيوانية والصناعية الكبرى، معلناً عن إجازة عدد من المدن الصناعية بالولاية.

والي سنار يعفي المدير التنفيذي لمحلية الدالي والمزموم ويعين آخر خلفاً له



الإداري الزاكي أحمد محمد مديراً تنفيذياً للمحلية خلفاً له. ووجه القرار الأمانة العامة للإداري حسين عامر علي آدم من منصبه كمدير تنفيذي لمحلية الدالي والمزموم وتعيين الضابط

إنشاء أربع مناطق صناعية جديدة في الخرطوم



الخرطوم - اصدااء سودانية

كشفت حكومة ولاية الخرطوم عن مناقشة مقترحات لإنشاء أربع مناطق صناعية جديدة ضمن المخطط الهيكلي للولاية. وقالت وزيرة التخطيط العمراني وجدان إبراهيم إن اجتماع لجنة التخطيط ناقش المقترح المتعلق بالمناطق الصناعية المزمع إنشاؤها في (ود أبو صالح) و(الشيخ الأمين) بمحلية شرق النيل، و(شمال الشهبان) شمال أم درمان، إضافة إلى منطقة أخرى على طريق شريان الشمال، وذلك وفقاً لإعلام الولاية. الخطوة تأتي في إطار جهود حكومة الخرطوم لتعزيز البنية التحتية الصناعية وتوسيع قاعدة الإنتاج، بما يساهم في دعم الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل جديدة.

الشؤون الاجتماعية بالشمالية تقف على ترتيبات مهرجان حافظات القرآن الكريم

دنقلا - اصدااء سودانية

اطلعت أمانة الشؤون الاجتماعية بالولاية الشمالية الأستاذة منال مكاوي إبراهيم على ترتيبات الاتحاد العام للمرأة السودانية بالولاية لإقامة مهرجان حافظات

القرآن الكريم في العشرين من رمضان بدنقلا وأكدت الأمانة خلال لقاءها بمكتبها أمس وفد الاتحاد العام للمرأة السودانية بالشمالية برئاسة رئيس الاتحاد الأستاذة بسما

شريف اكدت التزام الامانة العامة للشؤون الاجتماعية بتقديم كافة أشكال الدعم والاسناد للاتحاد وتمكينه من تنفيذ برامجه وانشطته التي تخدم المجتمع. وفي السياق اكدت رئيس الاتحاد في تصريح (لسونا) ان اللقاء جاء في اطار التنسيق والتفكير حول آليات تنفيذ المهرجان والذي يشتمل على مسابقات وفعاليات متنوعة تكريماً لحافظات كتاب الله وأشارت الى مواصلة زيارات ولقاءات الاتحاد لمؤسسات الولاية المختلفة بهدف التعريف بالمهرجان وحشد الجهود لإخراجه بالصورة المشرفة وامتدحت مواقف امانة الشؤون الاجتماعية الداعمة لبرامج وأنشطة ومشاريع الاتحاد.



حديث:

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلى في المسجد ذات ليلة في رمضان فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القبلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله فلما أصبح قال: (قد رأيت الذي صنعت فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم) رواه البخاري ومسلم

مسابقة شهر
رمضان المعظم

برعاية مجموعة معاوية البريد
ومصنع النس



ترسل كامل
الاجابات على
الواتساب



00249123588860 -
آخر موعد 15 شعبان

الحلقة الخامسة عشر:

السؤال الأول:

مدينة سودانية مشهورة ارتبطت بالسكة الحديد وصناعة الأسمنت كانت عنصرا حاسما في الثورات الشعبية التي حدثت في البلاد في أكتوبر 1964م وأبريل 1985م وديسمبر 2018م- أبريل 2019م.. ما اسم هذه المدينة؟

السؤال الثاني:

فنان سوداني كبير راحل ارتبط اسمه بهذه المدينة وله اغنيات وانشيد وطنية لانتساها ذاكرة الانسان السوداني منها نشيد (انا لن احيد).. من الشخصية (الشاعر) الذي صاغ كلمات هذا النشيد؟

اعلام ومعالم



مسجد الحسين

يتميز حي الحسين التاريخي بالقاهرة باحتضانه مسجد ومقام الإمام الحسين، الذي يتمتع بمكانة خاصة لدى المصريين بعد الجامع الأزهر، ويعد مسجد الحسين من أهم المزارات السياحية الدينية، إذ يتوافد عليه السياح من جميع أنحاء العالم، ويتزين خلال شهر رمضان بالأنوار وأنواع الزينة المختلفة، وتلفه حلقات الذكر من ابتهالات وتوشيح والتي تصفي نفحات روحانية فريدة من نوعها في قلب القاهرة. ويعود تاريخ بناء مسجد الحسين إلى عهد الفاطميين عام 1154 ميلادي، ويحتوي على العديد من المقتنيات الإسلامية المهمة مثل قطعة من قميص النبي محمد، وقطعة من عصاه ومكحله وشعرتين من لحيته، بالإضافة إلى نسختين من المصاحف بخط الكوفي أحدهما بخط يد الخليفة عثمان بن عفان والآخر بخط يد الخليفة علي بن أبي طالب.

أقوال وحكم:

إفشاء السلام عبادة سهلة يسيرة، أجرها كبير، وفضلها عظيم، وهي من أسباب دخول الجنة، ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده، لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم)



رمضان في اليمن.. عادات ومجادات وألعاب متوارثة



رغم أن اليمن يعيش واحدة من أكبر الكوارث الإنسانية في العالم، ويكتوي بنار الحرب منذ تسع سنوات متواصلة، ويعيش غالبية السكان في ظل انهيار اقتصادي يشمل انقطاع الرواتب، وغلاء الأسعار، وتراجع قيمة العملة، وانعدام فرص العمل، فإن عادات شهر رمضان المتوارثة تظل حاضرة.

وتبدأ الأسر اليمنية الاستعداد لحلول رمضان منذ بداية شهر شعبان، فتقوم بشراء مؤنة المطبخ من المواد الغذائية المتنوعة.. ومع أن الكلفة المالية تكون باهظة، لكن غالبية اليمنيين يؤمنون بالمقولة الشعبية: رمضان يجيء برزقه وفي اليوم الأخير من شعبان، تقوم ربات البيوت بتنظيف المنازل وتبخيرها وإعادة ترتيبها، وتعليق الزينة استعدادا لاستقبال الشهر الكريم.

وبعد رؤية الهلال، يتم إشعال النيران على رؤوس الجبال، في عادة متوارثة يطلق عليها (التنصير) يقول مواطن يمني إن إشعال النيران على قمم الجبال عادة متوارثة وكانت تستخدم في السابق بهدف إخبار الناس برؤية هلال

فوانيس و(ياميش) رمضان.. عادات راسخة منذ مئات السنين

في حي السيدة زينب العريق بقلب العاصمة المصرية القاهرة، تخطف الأنوار المتلألئة التي تزين مسجد السيدة زينب أنظار المارة، وتجذبهم شواذر (خيام مؤقتة) لبيع فوانيس و(ياميش) رمضان، وسط أجواء كرنفالية معتادة سنويا

ووسط حركة زحام تُعرف بها المنطقة مع حلول الشهر الكريم، يزداد الطلب على شراء مستلزمات رمضان ولاستقبال شهر رمضان في مصر طقوس معينة، وعادات راسخة متوارثة عبر الأجيال، تجعل للشهر الكريم بهجة وطابعا فريدا.



همس الواقع

ابتهاج العريفي



عادات رمضان سودانية تغزو العالم

* الحرب الدائرة في السودان منذ ثلاث سنوات اجبرت الكثيرين على النزوح للولايات الآمنة وآخرين للجوء الي دول الجوار واخرين فضلوا البقاء في مناطقهم رغم ويلات الحرب، لأسباب تخصصهم.

* الغالبية هنا وهناك تأقلموا على العيش والظروف في المناطق التي لجأوا إليها، وبات الحنين للديار هو الزاد وباتت الذكريات هي التبراق، هذا في غالب الأحوال، لكن لشهر رمضان وضع مختلف وتفاصيل لا تشبه بقية التفاصيل في ما عداه من شهور.

* في رمضان تلتهب المشاعر وتهيج الذكريات في نفوس من باتوا نازحين ولاجئين، وذلك لما يحملونه لشهر الصيام من تفاصيل وطقوس وعادات وتقاليد وذكريات لا تقاس ولا تعاش إلا في ربوع الوطن الحبيب ومراتع الصبا، ومع الأهل والجيران والخلان والحبان، تفاصيل راسخة في حياة اي سوداني، مطبوعة على القلوب، وبصمتها على الألباب.

* فمقولة (رمضان أحلى في السودان) ليس مجرد شعار او أغنية في إعلان تلفزيوني، فرمضان في السودان غير رمضان في اي دولة أخرى، لما له من تفاصيل سودانية خاصة لا يعرفها إلا السودانيون.

* رمضان السودان هو موأد الرحمن وهو (الضرا)، وهو قطع الطرقات على العابرين والمسافرين لتناول الإفطار.

* هو المائدة المستديرة للأسرة.. هو لمة الجيران في إفطارات الشارع، التي يعد لها الصغار متكأها قبل موعد الإفطار ومن (عصر بدري).

* نعم نرى بعض هذه المظاهر الرمضانية السودانية في كثير من دول المهجر، والسودانيون يتناولون افطاراتهم في الطرقات، وهي عادة أصبحت حاضرة في معظم الدول العربية او الأجنبية بالرغم من أن بعض تلك لدول تجرم قوانينها التجمعات في الطرقات إلا ان السودانيون بسماحتهم ومحبتهم لرمضان يابون غير أن يكونوا كما يودوا في الشهر الفضيل.

* هذه العادات هي ملمح سوداني أصيل قل أن تجده لدى شعب آخر، لكن هذه المظاهر رغم حسنها البديع، فهي مدعاة للوجع بهياج الحنين، لأننا تعودناها وتعودنا ان نعيش بركتها ولذتها في مكانها وأصلها، هناك على ذلك التراب الطاهر في ذلك الوطن الذي سكن فينا قبل أن يكون لنا سكتنا وموطننا.

* نعم رمضان أحلى في السودان، رغم أنف الحرب وعزيز أنت يا وطني.

ندى القلعة: انتظروني في أضخم حدث فني بمصر

متابعات - اصدااء سودانية

اعلنت المطربة ندى القلعة عن تقديمها لحفل جماهيري كبير وصفته بالحدث الفني الأضخم في مصر، وجاء اعلان ندى للحفل على حسابها في فيسبوك، حيث وجد تفاعلا كبيرا من جمهورها الذي رحب بالإعلان، وعبر عن انتظاره للحدث.

من جانب آخر تواصل ندى في مبادرتها الخاصة بدعم التعليم في معسكر العفاض، حيث قدمت لمدرسة المعسكر مجموعة من المستلزمات المدرسية، وذلك بالمشاركة مع الأستاذة آمال سالم.

(رجعناك): سهرات بالتلفزيون القومي توثق عودة الحياة للعاصمة

متابعات - اصدااء سودانية

يستعد التلفزيون القومي لبث سلسلة من سهرات جديدة بعنوان (رجعناك)، وهي سهرات تعكس عودة الحياة للخرطوم، وعودة مؤسسات القطاعين العام والخاص للعمل من العاصمة، حيث تقوم كاميرات السهرات بجولات داخل المؤسسات والوقوف على الدمار الذي لحق وتحديات عودة العمل.

يذكر أن سهرات (رجعناك) من تقديم الإعلامي مصعب محمود وإخراج المخرج محمود عبدالله، وستتم إذاعتها مساء يومي السبت والإثنين من كل أسبوع.



عهد الجلاد (صوت لا يغيب)

القاهرة - اصدااء سودانية

دخلت مجموعة عهد الجلاد الغنائية في بروفات متواصلة، إستعدادا لحفلها الأسبوع القادم بالقاهرة، واعدت الفرقة مجموعة من الأغنيات الوطنية والتراثية لتقديمها في الحفل، وكانت عهد الجلاد قد عادت لمزاولة نشاطها بعد توقف طويل



أمسية خاصة في القاهرة: (الحوت) يتوهج رغم الرحيل

القاهرة - اصدااء سودانية

نظم إتحاد تجمع الفنانين السودانيين بمصر، ضمن لياليه الثقافية لشهر رمضان، ليلة بعنوان (محمود عبد العزيز في حضرة الغائب)، وذلك مساء أمس بمقره بالعاصمة المصرية القاهرة، تحدث فيها الموسيقار الدكتور الفاتح حسين عن علاقته بالفنان الراحل وكشف فيها تفاصيل تسجيل أول ألبوم غنائي له (سكت الرباب) بروسيا، كما تحدث الفنان الهادي الجبل عن تفرد تجربة محمود الموسيقية وتأثير فنه على قطاع كبير من الجمهور، بالإضافة إلي تجربته الحنية معه في مجموعة من الأغنيات، وقد شهد الليلة جمهور غفير من محبي فن الراحل والمهتمين بالثقافة ورواد ليالي تجمع الفنانين السودانيين بمصر.



الصاوي يتمنى أن تكون عودة (أغاني وأغاني) بشارة خير

متابعات - اصدااء سودانية

تمنى الإعلامي مصعب الصاوي، مقدم برنامج (أغاني وأغاني) بقناة النيل الأزرق، أن تكون عودة القناة للبث بعد ثلاثة أعوام من الغياب بسبب الحرب وعودة البرنامج، هي بشارة خير وقال يستعيد فيها الوطن عافيته، وبشارة يتندر معها مسيرة البناء والإعمار على هدة التعاضد والتوافق والتسامح والمحبة والسلام.

الصاوي تقدم أيضا بالتهنئة للشعب السوداني بمناسبة شهر رمضان، وكتب على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: (اتقدم للشعب السوداني بأطيب التهاني بحلول شهر رمضان المعظم راجياً أن يمن الله على وطننا بالاستقرار والمحبة والسلام وان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال).

هدى عربي تدعم وتشيد بالجقر

متابعات - اصدااء سودانية

أكدت المطربة هدى عربي دعمها للفنان أحمد الجقر في تجربته الدرامية، وقالت هدى إن أحمد فنان شاطر وهو بطل الدراما السودانية رغم التحديات، وازافت في منشورها على حسابها بفيسبوك أن أحمد الجقر قادر على تقديم أعماله باحترافية رغم ما يثار حول تجربته وأشارت إلي أنه يحقق مشاهدات عالية تؤكد حقيقة جمهوره الذي يتفاعل معه بشغف.

وختمت عربي منشورها بقولها: (عن نفسي، بدعم أي فكرة تخلي الدراما السودانية حاضرة، شكراً أحمد الجقر).



بعثة الهلال تغادر للمغرب صباح الخميس لمواجهة نهضة بركان في أبطال المريخ يرفع وتيرة إعداده لمواجهة البوليس في الدوري الرواندي

أصداء - محمد السر

المريخ يواصل اعداده لمواجهة البوليس

بعثة الهلال تغادر للمغرب صباح الخميس



يواصل فريق المريخ تدريباته اليومية استعداداً لمباريات الفريق المقبلة في الدوري الرواندي الممتاز بداية من مواجهة القوية والمرتبقة التي ستجمعه بفريق البوليس في الجولة الثالثة والعشرين من المسابقة وكان لقاء الفريقين في الدورة الأولى قد انتهى بالتعادل بهدف لكل ويتطلع المريخ للفوز في المواجهة المقبلة للارتقاء للمركز الثاني في الترتيب العام وتخطي فريق الجيش صاحب المركز الثاني حالياً حيث يحتل المريخ المركز الثالث برصيد 41 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف الجيش

تتوجه بعثة فريق الكرة الأول بنادي الهلال إلى المغرب صباح غد الخميس، استعداداً لمواجهة نهضة بركان في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا في الرابع عشر من مارس الجاري ومن المتوقع أن تصل البعثة مساء ذات اليوم وأسند مجلس إدارة الهلال، رئاسة البعثة للمهندس «محمد العليقي» نائب رئيس النادي ورئيس القطاع الرياضي، والذي سيتوجه مباشرة من القاهرة إلى المغرب، في خطوة تؤكد الأهمية الكبيرة التي يوليها النادي لهذه المواجهة القارية المرتقبة

اسم مفاجئ على طاولة ريال مدريد لخلافة أرييلوا

يبحث ريال مدريد عن مدرب جديد، لقيادة الفريق، بداية من الموسم المقبل، خلفاً للمدير الفني المؤقت ألفارو أرييلوا. وأقال ريال مدريد من منصبه تشابي ألونسو، بعد خسارة لقب السوبر الإسباني لصالح برشلونة، وعين بدلاً منه أرييلوا كمدير مؤقت حتى نهاية الموسم ويتزايد الاهتمام داخل وسائل الإعلام العالمية باسم مدرب ريال مدريد في الموسم المقبل، فقد ظهرت العديد من الأسماء خلال الأيام الماضية، وعلى رأسها الألماني يورجن كلوب مدرب ليفربول السابق لكن بحسب صحيفة «كورييري ديللو سبورت» الإيطالية، فقد ظهر اسم مفاجئ على طاولة ريال مدريد، وهو الإيطالي ماسيميليانو أليجرى مدرب ميلان الحالي

برنامج تدريبي خاص لصالح عادل



وضع الجهاز الفني لنادي الهلال برنامجاً تدريبياً خاصاً للاعب صالح عادل، وذلك للحفاظ على جاهزيته البدنية خلال الفترة الحالية، بعد أن خضع لتثبيت يده بالجيبس إثر إصابته بكسر في أحد الأصابع. ويعمل الطاقم الفني على إبقاء اللاعب في أفضل حالة بدنية ممكنة عبر تدريبات مخصصة لا تتطلب استخدام اليد المصابة، حتى يواصل برنامج التأهيلي دون فقدان لياقته. وسيغيب صالح عادل عن مواجهتي الهلال أمام نهضة بركان في ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، بعد حصوله على بطاقة حمراء مباشرة في مباراة الفريق الأخيرة أمام سانت لوبو ضمن مرحلة المجموعات

رسمياً.. برشلونة يعلن تفاصيل إصابتي كوندي وبالدي

أعلن برشلونة نتائج الفحوصات الطبية التي خضع لها الثنائي جولييس كوندي وأليخاندرو بالدي، بعد الإصابة التي تعرض لها في مباراة أتلتيكو مدريد. وقالت صحيفة «سبورت» الإسبانية في وقت سابق من اليوم الأربعاء إن كوندي سيغيب عن الملاعب لمدة لا تقل عن شهر، ما يعني تأكد غيابه عن مواجهتي نيوكاسل يونايتد في دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى صدمات الليجا أمام أتلتيك بيلباو، رايو فايكانو، وإشبيلية وأوضحت «سبورت» أن بالدي سيغيب لمدة تتراوح بين 5 إلى 6 أسابيع، لكن برشلونة أعلن أن الفحوصات أظهرت إصابته في العضلة ذات الرأسين الفخذية البعيدة للفخذ الأيسر، ما سيبعده عن الملاعب قرابة 4 أسابيع

أعلن برشلونة نتائج الفحوصات الطبية التي خضع لها الثنائي جولييس كوندي وأليخاندرو بالدي، بعد الإصابة التي تعرض لها في مباراة أتلتيكو مدريد. وقالت صحيفة «سبورت» الإسبانية في وقت سابق من اليوم الأربعاء إن كوندي سيغيب عن الملاعب لمدة لا تقل عن شهر، ما يعني تأكد غيابه عن مواجهتي نيوكاسل يونايتد في دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى صدمات الليجا أمام أتلتيك بيلباو، رايو فايكانو، وإشبيلية وأوضحت «سبورت» أن بالدي سيغيب لمدة تتراوح بين 5 إلى 6 أسابيع، لكن برشلونة أعلن أن الفحوصات أظهرت إصابته في العضلة ذات الرأسين الفخذية البعيدة للفخذ الأيسر، ما سيبعده عن الملاعب قرابة 4 أسابيع



بحث ترفيع خلاوي المجازيب حلفا الجديدة الى مدارس قرآنية



كسلا - اصداء سودانية
بحث والي كسلا المكلف اللواء ركن (م) الصادق محمد الازرق خلال الاجتماع الذي ضم أمس وزير التربية وامين عام الحكومة والمدير التنفيذي لمصلحة حلفا الجديدة ومدير جامعة كسلا وشيخ خلاوي المجازيب بحلفا الجديدة بحث سبل ترفيع خلاوي المجازيب بحلفا الجديدة الى مدارس قرآنية تعمل على تعزيز مسيرة التعليم القرآني وتطوير العمل الدعوي وفتح مسارات للتأهيل العلمي المتدرج امام طلاب الخلاوي حتى المستويات الجامعية. وقدم شيخ خلاوي المجازيب طاهر ابوولي تعريفا عن نشأة الخلاوي ودورها وسط المجتمع وتخرجها لعدد من حفظة كتاب الله الى جانب تدريس العلوم الفقهية، واعرب عن تقديره وترحيبه بفكرة ترفيع الخلاوي إلى مدارس قرآنية.

بقعة حمراء في رقبة ترامب تثير التكهنات



أظهرت صور حديثة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، خلال حفل توزيع وسام الشرف في البيت الأبيض، الإثنين، وجود بقعة حمراء واضحة على الجانب الأيمن من رقبته. وكشفت صورة لوكالة فرانس برس بقعة حمراء مع عدة قشور بنية بارزة فوق ياقة قميصه على الجانب الأيمن. وأثارت هذه البقعة، التي بدت شبيهة بالطفح الجلدي وظهرت معها علامة تشبه القشرة، تساؤلات بشأن صحة الرئيس، خاصة بعد أن ظهرت له سابقا كدمات على يديه.

مصطفى جمال شاب سوداني يصنع حلولا للإنتاج

إعداد - زلال الحسين
في زمن التحديات، يثبت الشباب السوداني أن الإبداع لا تحدّه الظروف، وأن العقول الطموحة قادرة على صناعة الفرق مهما اشتدت الصعوبات.. الاجتهاد لم يعد مجرد خيار، بل أصبح وسيلة للبقاء والتطور، ومساحة لإثبات أن المستقبل يمكن أن يُصنع بأيدي شباب تؤمن بأفكارها وتعمل عليها بإصرار. من بين هذه النماذج الملهمة يبرز اسم مصطفى جمال أحمد محمد، شاب سوداني مخترع وكاتب، اختار أن يترجم أفكاره إلى مشاريع عملية تساهم في زيادة الإنتاج ودعم بيئة العمل.. لم يكتف بالأفكار النظرية، بل عمل على تطوير ابتكارات حقيقية تحمل قيمة اقتصادية واضحة.. يمتلك سبع براءات اختراع مهمة، تعكس جهده المستمر ورؤيته التطويرية. من أبرز ابتكاراته ماكينة إنتاج الطوب الأحمر، وهي آلة متكاملة تقوم بعمليات العجن والتقطيع والتجفيف، ما يساهم في تسريع الإنتاج وتحسين الكفاءة وتقليل الجهد اليدوي. هذا النوع من الاختراعات لا يختصر الوقت فحسب، بل يفتح آفاقاً جديدة في مجالات الصناعة والبناء، ويعزز مفهوم الاعتماد على الحلول المحلية. تجربة مصطفى تؤكد أن الاستثمار في العقول الشابة هو استثمار في المستقبل، وأن روح الابتكار قادرة على تحويل الفكرة البسيطة إلى مشروع منتج يخدم المجتمع ويدفع بعجلة التنمية خطوة إلى الأمام.



العثور على تابوت روماني عمره 1700 عام في (بودابست)



عثر علماء الآثار على تابوت روماني محفوظ بشكل استثنائي في العاصمة المجرية بودابست، في اكتشاف يوفر نافذة نادرة على حياة الشباب المدفونة بداخله، والعالم الذي عاشت فيه قبل نحو 1700 عام. وقد تم اكتشاف التابوت، المصنوع من الحجر الجيري، خلال عملية تنقيب واسعة في منطقة أوبودا، شمال المدينة، وهي منطقة كانت تشكل جزءاً من أكوينكوم، المستوطنة الرومانية النشطة التي ازدهرت ذات يوم على ضفاف نهر الدانوب. اللافت في هذا الاكتشاف أن التابوت لم يتعرض للعبث؛ فقد بقي مغلقاً لقرون، وظل غطاءه الحجري مثبتاً في مكانه، محكم الإغلاق بواسطة مشابك معدنية ورساوص منصهر. وعندما رفع الباحثون الغطاء بعناية، وجدوا داخله هيكلًا عظميًا كاملاً، محاطاً بعشرات القطع الأثرية. وقالت جابريلا فينيس، كبيرة خبراء الآثار في فريق التنقيب: تكمن خصوصية هذا الاكتشاف في أنه كان تابوتاً مغلقاً بإحكام، لم يعثب به أحد من قبل، ولذلك ظل سليماً.

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>